علي البقي



رسالة في المولد النبوي) . كتبت في القرن ١٢ هـ تقديرا

٢٧ق ٢٣س ١٩×١٤سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ص١-٢٥) ، خطها نسخ
حسن ، رؤوس الفقر والاقوال بالحمرة ، الورقة الخامسة
مبتورة من اعلاها .

١- السيرة النبوية أ- تاريخ النسخ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا للايمان والتصديق • بمحمد صلى الله عليه
وسلم صاحب البيان والتحقيق • وخصنا بمولده الحرز الوثيق
والصلاة والسلام عليه وعلى آله نجوم الهدي الي احسن طريق
اما بعد فاعلموا يا اخواني ايها السامعون رحمكم الله
وايانا ان شهركم هذا شهر عظيم • شهر شرفه رب رحيم •
شهر ولد فيه النبي الكريم • شهر بداء فيه الرحمة العميم ولهذا
الشهر نلنا السرور والهنا وبه ذهب عنا الحزن والعنا وبه رفع
البلا ودام الغنا • وفي حقه قيل من جليل الثنا لولاك لما
قال النبي صلى الله عليه وسلم من عظم مولدي وهو ليلة اثنى عشر
من ربيع الاول باتخاذه فيه طعاما كنت له شفيعا يوم القيمة

ومن

ومن انفق درهما في مولدي اكراما فكانما انفق جبلا من ذهب
احمر الى اليتامي في سبيل الله قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
من انفق درهما في مولد الرسول الشفيق كان معي في الجنة والكوثر
والرحيق وقال امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
من انفق درهما على قراة مولد النبي صلى الله عليه وسلم
فقد احى الاسلام وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه من
انفق درهما على قراة مولد الرسول صلى الله عليه وسلم فكانما
شهد غزوة بدر وحنين بالايمان وقال علي كرم الله وجهه
من عظم مولد الرسول وكان سببا لقرائته لا يخرج من
الدنيا الا مع الشهادة والايمان ويدخله الله الجنة بغير
حساب قال الحسن البصري رحمه الله وددت لو كان
لي مثل جبل احد ذهبا انفقته على قراة مولد الرسول صلى
الله عليه وسلم وقال الجنيد البغدادي رضي الله عنه من هيا
لاجل قراة مولد الرسول صلى الله عليه وسلم طعاما وجمع اخوانا
واوقد سراجا ولبث جديدا وتبخر وتعطر وتجمل تعظيما
لمولده حشره الله تعالى يوم القيمة مع الفرقة الاولى من النبيين
وكان في على عليين وقال فريد دهره ووحيد عصره الامام
فخر الدين الرازي رضي الله عنه ما من شخص قراء مولد النبي صلى
الله عليه وسلم على ملح او بر او شي اخر من الماكولات الا ظهرت
فيه البركة وفي كل شي وصل اليه ذلك الملح او البر او ذلك الغير
ومن اوصل الي جوفه شي من ذلك الملح فانه يضطرب ولا يستقر
حتي يغفر الله له كله وان قرئ مولد الرسول صلى الله عليه وسلم
على ماء طاهر فمن شرب من ذلك الماء دخل قلبه الف نور

ورحمة وخرج منه الغش غل وعلة ولا يموت ذلك القلب يوم تموت
القلوب ومن قرأ مولد الرسول صلى الله عليه وسلم على دراهم
مسكوكة فضة كانت او ذهبا وخلط ذلك الدراهم مع دراهم
أخر وقعت فيها البركة ولا يفتقر صاحبها ولا تفرغ
يده ببركة مولد النبي صلى الله عليه وسلم وقال الامام اليافعي
اليمني من جمع لمولد النبي صلى الله عليه وسلم اخوانا وهيا طعاما
واخلى مكانا وعمل احسانا وصار سببا لقراته بعثه الله يوم
القيمة مع الصديقين والشهداء والصالحين ويكون
في جنات النعيم وقال السري السقطي من قصد موضعا
يقرأ فيه مولد النبي صلى الله عليه وسلم فقد قصد روضة
من رياض الجنة لانه ما قصد ذلك الموضع الا لمحبته في الرسول
صلى الله عليه وسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم من احبني
كان معي في الجنة وقال سلطان العارفين جلال الدين السيوطي
في كتاب الوسايل في شرح الشمايل ما من بيت او مسجد او محلة
قرئ فيه مولد النبي صلى الله عليه وسلم الا حفت الملايكة على
اهل ذلك البيت وصلت الملايكة على اهل ذلك المكان وعمهم
الله بالرحمة واما المطوقون بالنور يعني جبرايل وميكايل
واسرافيل وقربايل وعينايل والصافون والحافون والكروبيون
فانهم يصلون على من كان سببا لقراته وقال ما من مسلم
قرئ في بيته مولد النبي صلى الله عليه وسلم الا رفع الله عنه
القحط والوباء والحرق والغرق والافات والعاهات والبليات
والنكبات والبغض والحسد وعين السوء واللصوص عن اهل
ذلك البيت فاذا مات هون الله تعالى عليه جواب منكر ونكير

وكان

وكان في مقعد صدق عند مليك مقتدر وحكي انه
كان في زمن امير المومنين هارون الرشيد شاب في البصرة
وكان كثير المعاصي مسرفا على نفسه وكان اهل البلد ينظرون
اليه بالتحقير لاجل افعاله الخبيثة غير انه كان اذا قدم شهر
ربيع الاول غسل ثيابه وتعطر وتجمل وعمل وليمة واستقرى
فيها مولد النبي صلى الله عليه وسلم وادام على هذا الحال
زمانا طويلا ثم مات فحينئذ سمع اهل البلد هاتفا يقول
يا اهل البصرة اشهدوا جنازة ولي من اولياء الله تعالى
فحضر اهل البصرة جنازته ودفنوه وراوه في المنام
وهو يرفل في حلل سندس واستبرق وقيل له بم نلت
هذه الفضيلة قال بتعظيم مولد النبي صلى الله عليه وسلم
وحكي عن بعض الخلفا ممن يجور في حكمه وكان ظالما
لكن له عادة يحب استقراء مولد النبي صلى الله عليه وسلم
ويعمل وليمة لقراته وكان له ابن عم يروم الخلافة ويتوقع الدواهي
به حتى اراد ان يقتله وينزع الملك من يده فلما كان في بعض
الايام وهو في خلوة منفردا من الناس من غير سلاح ولا خادم
اذ دخل عليه ابن عمه وهجم عليه والخنجر بيده وقال له من يخلصك
مني يا اخبث الناس فجرى على لسان الخليفة ان قال يخلصني
منك مولد النبي صلى الله عليه وسلم فما استتم كلامه حتى خرج
لبنة اصابت فواده فخر ميتا وسمع هاتفا يقول عظمت مولد
حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم فنجيناك فان زدت زدناك
فتاب الخليفة من الظلم والجور وصار ينفق ثلث ماله في كل
سنة على مولد النبي صلى الله عليه وسلم وحكي انه كان في زمن

الخليفة عبد الملك بن مروان شاب حسن الشباب وهو مولع بركوب
الخيل فبينما هو ذات يوم على ظهر حصانه يخيل تحمله وجرى به
في سكك الشام ولم يكن له قدرة على منعه فوقع طريقه على
باب الخليفة فصادف ولده فلم يقدر الولد على دفع الحصان
فصدمه بالفرس فقتله ووصل الخبر الى الخليفة فامر باحضاره
فلما ان اشرف عليه خطر على باله ان قال ان خلصني الله من
هذه الوقعة اعمل وليمة عظيمة اقرا مولد الرسول صلى الله عليه
وسلم فيها فلما حضر قدامه ونظر اليه ضحك بعد ما
كاد ان يخنقه الغضب فقال يا هذا اتحسن السحر فقال
لا والله يا امير المومنين فقال عفوت عنك لكن قل لي ماذا
قلت لما طلبتك قال يا امير المومنين قلت ان خلصني الله
تعالى من هذه المحنة العظيمة والوقعة الجسيمة اعمل وليمة لاجل
مولد الرسول صلى الله عليه وسلم فقال الخليفة قد عفوت عنك
وخذ هذه الف دينار لاجل مولد الرسول وانت في حل من دم
ولدي فخرج وقد عفي عنه وخلص من القصاص واخذ الف
دينار من الذهب الاحمر ببركة مولد النبي صلى الله عليه
وسلم **وحكي** انه كان بالبصرة رجل يعمل كل سنة مولد
النبي صلى الله عليه وسلم وكان يصرف فيه مالا كثيرا
وكان بجواره رجل يهودي فقالت له امراته ما بال جارنا
المسلم في هذا الشهر يصرف مالا كثيرا فقال لها زوجها هو
يزعم ان نبيه محمدا قد ولد في هذا الشهر فلما كانت تلك الليلة
رات في منامها رجلا عليه انوار وهيبة ووقار يدخل بيت
جارها المسلم وقالت وهو بين اصحابه يبجلونه فقالت لاحدهم

من هذا الذي هو كثير الانوار مليح اللون اهل الغر ازهر الغرة
فقالوا لها هذا هو النبي المختار الذي ارسله الله فقالت ايكلمني اذا
كلمته فقالوا لها انه ليس بمتكبر ولا متجبر فقالت له يا محمد
فقال لها لبيك فقالت يا حبيبي لما تجيبني بلبيك وانا على
غير دينك ومن اعدائك فقال لها النبي صلى الله عليه
وسلم ما اجبتك بذلك حتى علمت ان الله تعالى قد هداك فقالت
انك نبي كريم وانك لعلى خلق عظيم فقال لها امددي يدك
فمدت يدها فقال قولي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله فقالت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله فقالت ثم نذرت على نفسها ان اذا اصبحت تتصدق
بجميع ما ملكت فرحا لاسلامها فلما اصبحت رات زوجها
قد هيا وليمة وهو في همة عظيمة صالحة فقالت له اراك في
همة عالية صالحة قال لاجل الذي اسلمت على يده البارحة
فقالت له من كشف لك هذا الامر واطلعك عليه فقال
الذي ارسل اليك ارسل الي فاسلما وحسن اسلامهما

شعر

تبارك من عم الوجود بفضله ... وخصصنا فضلا ببعث محمد
نسمع هداك الله من قمر الدجى ... فلله ما احلى مديح محمد
فما ان راي الراوون مثل جماله ... ولا صعد المعراج مثل محمد
ولا ولدت حوا ولا نسل ادم ... ولا في جنان الخلد مثل محمد
لقد اكتسى المختار من نور ربه ... وتوج بتاج النصر تاج محمد
لقد اقسم الباري بحق حياته ... لقد اشرق الاكوان نور محمد
عرايس ابكار المراتب والعلى ... اتت تنجلي مزفوفة لمحمد

صلى عليه الله في السبع العلى • ما لاحت الانوار والظلمات

والاصل في بدء خلق النبي صلى الله عليه وسلم
هو ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق نور سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم قبض قبضة من نوره فقال لها كوني
حبيبي محمدا فكانت عمودا من نور يسبح الله تعالى قبل
الدرة والعرش والكرسي بمايتي الف عام وعن علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه انه قال خلق الله نور محمد صلى الله عليه
وسلم قبل ان يخلق السماوات والارض والعرش والكرسي
والحجب والسرابر والجنة والنار والدنيا والاخرة وادم
وشيث ونوح وابراهيم وسليمان وموسى وعيسى بست
ماية الف عام واربعة وعشرين الف عام ثم خلق الله
تعالى اثني عشر حجابا الاول حجاب القدرة والثاني حجاب
العظمة والثالث حجاب المنة والرابع حجاب الرحمة والخامس
حجاب السعادة والسادس حجاب الكرامة والسابع
حجاب المنزلة والثامن حجاب الهداية والتاسع حجاب
النبوة والعاشر حجاب الرفعة والحادي عشر حجاب الطاعة
والثاني عشر حجاب الشفاعة ثم اقامه في حجاب القدرة
اثني عشر الف سنة وهو يقول سبحان ربي الاعلى وفي
حجاب العظمة احدي عشر الف سنة وهو يقول
سبحان عالم السر واخفى وفي حجاب المنة عشرة الاف
سنة وهو يقول سبحان الرفيع الاعلى وفي حجاب
الرحمة تسعة الاف سنة وهو يقول سبحان الروف
الرحيم وفي حجاب السعادة ثمانية الاف سنة وهو يقول

سبحان الدايم الذي لا يزول وفي حجاب الكرامة سبعة
الاف سنة وهو يقول سبحان العليم الحكيم وفي حجاب المنزلة
ستة الاف سنة وهو يقول سبحان ذي الملك العظيم
وفي حجاب الهداية خمسة الاف سنة وهو يقول سبحان رب
العرش العظيم وفي حجاب النبوة اربعة الاف سنة وهو
يقول سبحان الله العظيم وفي حجاب الرفعة ثلثة الاف سنة
وهو يقول سبحان القديم الازلي وفي حجاب الطاعة الفي سنة
وهو يقول سبحان ربي الاعلى وبحمده وفي حجاب الشفاعة
الف سنة وهو يقول سبحان الملك المعبود ثم رفع الله نور
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الى بحر النظرة وبحر الرحمة
وبحر المحبة وبحر القدرة وبحر الكرامة وبحر السخاوة
وبحر الهداية وبحر الشفاعة وبحر الحكمة وبحر المعرفة قال
خرج من بحر المعرفة الهمه الله تعالى ان يجري فجرى ماية
الف واربعة وعشرون الف قطرة فخلق الله من كل قطرة
نبيا ثم الهمه الله ان يطوف وهو يقول سبحان العالم الذي
لا يجهل سبحان الجواد الذي لا يبخل ثم خلق الله تعالى من نور
محمد صلى الله عليه وسلم جوهرة ثم امر الله تلك الجوهرة
ان تنشق نصفين فنظر الى النصف الاول بعين الهيبة ونظر
الى الثاني بعين الشفقة فصار النصف الذي نظر اليه بعين
الهيبة ماجاريا وهو ماء البحار فانه لا ينام ولا يفتر من هيبة
الله وخشيته واما النصف الثاني الذي نظر اليه بعين
الشفقة فخلق منه اربعة اشيا الاول العرش والثاني الكرسي
والثالث اللوح والرابع القلم فلما خلق القلم نظر اليه بعين

الهيبة فانشق اجلالا لهيبته ثم امره ان يجرى على اللوح فقال
اي ربي ما اكتب فقال اكتب لا اله الا انا وحدي لا
شريك لي في ملكي وان محمدا عبدي ورسولي قال فخر
القلم ساجدا باكيا ماية عام ثم رفع فقال الهي وسيدي
ومولاي علمت انك لا اله الا انت ومن محمد الذي قرنت اسم
باسمك قال الله تعالي يا قلم وعزتي وجلالي لولا محمد ما
خلقت عرشا ولا كرسيا ولا سما ولا ارضا ولا جنة
ولا نارا ولا ليلة ولا نهارا وما خلقت جميع الاشيا الا كرامة
للذي سميته محمدا صلى الله عليه وسلم **قال** الراوي
فبقي القلم سكرانا من حلاوة اسم محمد صلى الله عليه وسلم
ما شا الله ثم الهمه الله تعالى ان يقول السلام عليك يا محمد
فقال الله عز وجل جوابا عن حبيبه محمد صلى الله عليه
وسلم السلام ورحمتي وبركاتي فلهذا صار السلام سنة
والرد فريضة ثم امره الله ان يكتب ما هو كاين الى يوم
القيمة فاهتدي القلم الى علم الله تعالى في خلقه فكتب ساير
الامم من اطاع الله فله الجنة ومن عصاه فله النار فلما انتهي
الى امة محمد صلى الله عليه وسلم كتب من اطاع الله فله الجنة ومن
عصاه اراد القلم ان يكتب فله النار فاوحي الله تعالى اليه اكتب
امة مذنبة ورب غفور ثم خلق الله تعالى الجنة وزينها باربعة
اشياء بالتعظيم والحلاوة والسخاوة والامانة ثم خلق الله
القمر وجعله نورا بالليل ثم خلق الله الشمس وجعلها سراجا
بالنهار ثم خلق الله السماوات والارض ثم خلق الله الكواكب
قال فلما اراد الله ان يخلق ادم عليه السلام امر جبريل عليه

عليك
صح

السلام

السلام ان يهبط الى الارض وياتي بالقبضة البيضا التي
هي قلب الارض وبها وبها فهبط جبريل عليه السلام الى الارض
في كبكبة من الملايكة فقبض قبضة من موضع قبر النبي
صلى الله عليه وسلم البشير النذير السراج المنير سيدنا
محمد فعجنت بما التسنيم وزعزعت حتى جعلت كالدرة البيضا
وغمست في انهار الجنة ثم امر جبريل ان يطوف بها السماوات
والارض والبحر والبر حتي عرفت الملايكة سيد الاولين
والاخرين وعرفت فضله قبل ان عرفت ادم عليه
السلام بالف عام وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم كنت
نبيا وادم بين الماء والطين وايضا حديث اخر كنت نبيا
لا ادم ولا ماء ولا طين فلما اراد الله ان يظهر ادم عليه السلام
وان يظهر الدرة اليتيمة خلق ادم بيده ونفخ فيه من روحه
واسجد له الملايكة واسكن ذلك النور في صلبه واسكنه
الجنة وكانت الملايكة يقفون خلف ادم صفوفا ينظرون
الى نور محمد صلى الله عليه وسلم فقال ادم يا رب ما هولا
يقفون خلفي صفوفا فقال الله تعالى ينظرون الى نور حبيبي محمد
صلى الله عليه وسلم الذي استخرجه من ظهرك فهو خاتم الانبيا
فقال ادم اجعل هذا النور في مقدمي حتى تستقبلني الملايكة
فجعل هذا النور في جبهته فكانت الملايكة يقفون قبال ادم صفوفا
يتنعمون بالنظر الى نور نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو
يشرق كالشمس في دوران فلكها او كالقمر في ديجور ليلة ظلما
فقال ادم يا رب اريد ان يكون لي نصيب من هذا النور
في مكان اراه فنقله الله تعالى الى اصبعه السبابة فلذلك

الملايكة

سميت تلك الاصبع مسبحة ثم قال آدم هل بقي من هذا النور شي
فقال الله تعالى بقي نور اصحابه فقال اجعله في بقية اصابعي فجعل
نور ابي بكر في الوسطى ونور عمر في البنصر ونور عثمان
في الخنصر ونور علي في الابهام فما زالت تلك الانوار تتلالا
في اصابع ادم عليه السلام طول مقامه في الجنة حتى اصاب
المعصية فرد الله تعالى تلك الانوار الى ظهره فكانت حوا
لما كان النور في جبهة آدم تقول وهي متعجبة ما هذا النور الذي
اراه في جبهتك فيقول هو نور نبي من ذريتي يكون اعظم الخلق
عند الله تعالى واكرمهم قال فلما وقع آدم في
المعصية بكى على زلته ثلاثماية عام حتى جرت من دموعه الانهار
ونبت العشب وغاصت رجلاه في الارض فبينما هو في سجوده
وهو يبكي اذ نظر فراى على ساق العرش مكتوب لا اله الا الله محمد
رسول الله فقال يا رب بحق محمد الذي كتبت اسمه على ساق العرش
الا غفرت لي ذنبي وخطيئتي قال فهبط جبريل الامين باذن
الجليل وقال يا آدم ارفع راسك فقد غفر لك ربك ثم اقتلعه من الارض
كما يقتلع احدكم الشجرة فتاب عليه وانشد هذه

الابيات

هو الحبيب فمت يا حاسدي كمدا ۔ وحقه ما سلته مهجتي ابدا
فكيف اسلو حبيبا ساكنا كبدي ۔ والصبر مني على لقياه قد نفدا
وقلت قولا بليغا في فضايله ۔ ان كان حقا لهذا الوصف منفردا
لو كان آدم اعطي بعض هيبته ۔ لكان ابليس من خوف له سجدا

قال الراوي

اوحى الله عز وجل الى ادم عليه السلام وعزتي وجلالي سالتني

نفسك

نفسك فلو سالتني بحبيبي محمد صلى الله عليه وسلم جميع الخلق
لشفعتك فيهم لاجله لانه نسمة عظيمة القدر عندي

شعر

يا من تجسم بانوار الرضا كملا ۔ ومن كسى الكون من انواره حللا
ومن له فوق عرش الرب مرتبة ۔ رقى بانواره في حجبها وعلا
ومن اتى في الضحى انوار طلعته ۔ والنجم والنجم ما فيه اللسان تلا
ومن يجير الورى والنار قد برزت ۔ تلقي على الخلق من انواره قللا
يفيض عنه لثام الحسن عن درر ۔ في جوهر قد غلا اثمانها وعلا
فيا عروسا على الكرسي قد جليت ۔ وقد كساها الثنا من نوره حللا
ومن غدا فوق عرش الرب مجلسه ۔ والخلق في موقف طافوا به قبلا
يقولون اشفع تشفع انت خيرتنا ۔ من الخلايق يا من سرنا جملا
ويجلي الوقت من نور الحبيب وقد ۔ اعطي الشفاعة في العاصين الا لا
واحسرتاه مضى عمري مغالطة ۔ مضيعا ونذير الشيب قد نزلا
صلى الاله على المختار من مضر ۔ ما نور الكون امدا حي له وجلا

صلوا عليه وسلموا تسليما

وروي عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لما اهبط الله في ظهر
آدم الى ارضه المكية وحمله مع نوح في السفينة وقذف به في نار
نمرود في صلب خليله المعروف بالكرم والجود ولم يزل
ينقله في الاصلاب الكريمة الفاخرة الى الارحام الزاكية
الطاهرة حتى اخرجه من بين المهدي والاصلاح لم يلتقيا قط
على السفاح وانشدوا هذه الرباعيات

تنقلت في اقوام اصلاب قوم اعزة ۔ بك اجتمعوا في كل ناد ومحفل
فاضحى لسان الدهر ينشد برهة ۔ تنقل فلذات الهوى في التنقل

وما زال نور رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنقل من صلب الى صلب
ومن ظهر الى ظهر تفضلا وتجملا وهو محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب واسمه شيبة الحمد اولا ابن عبد مناف الذي كسته الانوار
حللا ابن قصي الذي ساد قومه وعلا بن كلاب الذي عقد
له الفخر سورا وكلا ابن مرة الذي عذب منهله وحلا
بن كعب الذي انار بنوره السبلا بن لوى الذي ابتغى الشرف
عنه وعلا بن مالك الذي اصبح النور به متصلا بن النضر
الذي شرفه من الفخر ما خلا ابن كنانة الذي فاق فخره وعلا
بن خزيمة الذي بدا النور به متصلا بن مدركة الذي نال
شرفا وعلا بن عمر الذي كان يسير بسعده مستربلا بن الياس
الذي كان بجماله متفضلا بن مضر الذي رفعه السعود الى
العلا بن نزار الذي انار به الظلام وانجلا ابن معد الذي له
الشرف واما لغيره فلا بن عدنان الذي كان تاجه بالفخر
مكللا

شعر

نسبوه بالاقمار نور سناها * وكساه من شمس النهار بهاها
نسبوا الذي حاز الجمال باسره * يا فوزها بشرى لها وهناها
يا فخر امنة التي حملت به * يا فوزها بشرى لها وهناها

صلوا عليه وسلموا تسليما

قال احمد بن حسن البكري رحمه الله لما اراد الله جل جلاله
ان ينقل نور سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حركه في قلب
عبد الله بن عبد المطلب ان يتزوج فقال عبد الله لامه اريد
منك ان تخطبي لي امراة ذات حسن وجمال وقد واعتدال
وبها وكمال وحسب ونسب عال ثم انها دارت احياء قريش وبنات

العرب

العرب فلم تعجبها الا امنة بنت وهب فقال يا اماه انظري اليها
مرة ثانية فمضت فنظرت اليها فاذا هي تضي كانها كوكب دري
فعقد لها وهي اوقية من ذهب واوقية من فضة ومائة ابل
ومثلها من البقر والغنم وذبح واصلح طعاما كثيرا لاجل
عرس عبد الله بن عبد المطلب وزفت له الشعراء تقول هذا
الشعر

يا حسنها من ليلة من ليلة جليت بها * لاجل محمد سيد الاكوان
وقد جلوا الامنة على كرسي الرضا * حتى تراها الحور والولدان
في حلة ذهبية قد اقبلت * صفرا مشرقة على السلطان
في الاخضر بن تمايلت ثم انجلت * في حلة الرضوان يا اخواني
في حلة حمراء لما انجلت * الله فضلها على النسوان
ثم قد جمروها بالسواد وقد سبت * كل العباد يا معشر الاخوان
وقد اقبلت في حلة بيضا * تسبي العقول وتسلب الاذهان
يا امنة بالله اسلبي سيف الرضا * قالت اريد وعدا يكون ثمان
قال السيف اسلبي انك تحملي * بمحمد هو سيد الاكوان
نزلت ملايكة السما في عرسها * وتنقطوا بالدر والمرجان
حور الجنان قد اقبلت تخدمها * وينشرن المسك فك ختان
مواشطك يا امنة يتباهو * خلع الرضا من ساير الاكوان

قال ثم اختلى عبد الله بامنة في خلوة الطاعة عشية
وكانت ليلة الجمعة قال فاوحى الله تعالى الى الرضوان ان
يفتح ابواب الجنان للنور المكنون فاستقر النور عند
امنة واصبحت اصنام الدنيا يومئذ منكوسة واقبل
ابليس لعنة الله عليه هاربا على وجهه الى جبل ابي قبيس

فصاح صيحة ورن رنة فاجتمعت الشياطين من كل ناحية
فقالوا ما الذي نزل بك فقال ويلكم جاءت دولة السيد
الهتاك الذي تقاتل من الاملاك هلكنا احين حملت هذه
المراة قال ـــــ وحسدها عليه جميع نساء مكة وماتت منهن
مايه امراة حسرة واسفا لما فاتهن من حسنه وجماله وبقي عبد الله
في بهجة والنور يتلالا فلما اراد الله جل جلاله ان يظهر خيرته من
خلقه وصفوته من عباده وان ينير الارض بعد ظلامها وان
يغسلها من دنسها واثامها ويزيل طواغيها واثامها نادى
طاووس الملايكة جبريل عليه السلام في السماوات عند حملة
العرش وعند سدرة المنتهى وعند جنة الماوى ان الله الكريم
قد تمت كلمته وان وعده الذي وعد به من اظهار البشير النذير
السراج المنير الشافع المشفع يوم العسير الذي يامر بالمعروف
وينهى عن المنكر صاحب الامانة والديانة والصيانة
والمجاهد في سبيل الله حق جهاده وخيرة الله من عباده ونور
الله في عباده وختم الله به النبيين وجعله ذريعة للعالمين
وسماه احمدا ومحمدا وطه ويس واعطاه الشفاعة للمذنبين
ونسخ بدينه وشريعته كل دين صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه
اجمعين قال ـــــ فضجت الملايكة بالتسبيح والتقديس
والتحميد والتكبير والثنا لرب العالمين وفتحت ابواب
الجنان واغلقت ابواب النيران وانبتت اشجار الجنة وازهرت
بالنبات وتعطرت الحور والولدان وغنت الاطيار على
الاغصان موحدة بتقديس الرحمن وضجت الملايكة
بالاستبشار بمجد المختار عليه الصلاة والسلام ما دام

ليل ونهار ورفعت الحجب وتجلى لهم علام الغيوب لا اله الا هو لا شريك
له فلما فرغ جبريل عليه السلام من اهل السماوات امره الله عز
وجل ان ينزل الى الارض يبشر اهل الارض السابعة السفلى ومستقر
الحوت فمن علم منه القبول جعله تقيا رضيا طاهرا زكيا اللهم
اجعلنا من المقبولين المرضيين وانشدوا

قد ظهر البدر لراي العيان ۝ في ليلة مقرونة بالامان
عم جميع الناس فيها الهنا ۝ وزخرفت فيها قصور الجنان
واستبشرت اهل السما اذ اتى ۝ مولد خير الخلق فيها وكان
هذا ربيع جانا بالهدى ۝ وهو الذي بالحسن فاق الزمان
اذ كان فيه مولد المصطفى ۝ رسول رب العزة المستعان
والمرتضى والمجتبى احمد ۝ ومن له في الحشر قدر وشان
صلى عليه الله في السبع العلى ۝ ما اشرقت شمس ونور العيان

قالت امنة فلما صار حملي ستة اشهر سمعت هاتفا يقول
تهيي لولادة الميمون ولما صار لي سبعة اشهر دعى عبد المطلب
ولده وقال له يا بني قد دنى من زوجتك ما بعد ولا بد ان
نعمل عقيقة يتحدث بها الناس فانطلق الى طيبة واشتر تمرا
فخرج الى المدينة فجاء القضاء المحتوم فمات بها فضجت
الملايكة الى ربها وقالوا الهنا وسيدنا ومولانا وعالم سرنا
نو نجوانا بقي نبيك وحبيبك يتيما فقال الله عز وجل يا ملايكتي
انا حافظه ومنجيه ۝ وناصره ومربيه ۝ وانا خير له من امه
وابيه ثم ان القوافل جاءت الى عبد المطلب واخبروه بموت
عبد الله فصاحت والقت خيبتها وقالت ۝

فراقك كنت اخشى فافترقنا ۝ ومن فارقت بعدك لا ابالي ۝

اذا ما قل فيك اليوم صبري   فكيف يكون بعد البين [illegible]
فما كان الفراق باختياري   ولكن هكذا صنع الليالي [illegible]
فما ذا لليتيم [illegible] عجيب   ويا اسفي على عدم الرجال [illegible]
فبكى عبد المطلب وقال يا امنة ارفقي بنفسك فاجابته [illegible]
بهذه [illegible] الابيات
حكم الزمان بفرقتي وبعادي   ممن احب ولم يكن بمرادي [illegible]
يا وحشتي لفراق [illegible] احبتهم   رحلوا وقلبي معهم وفوادي [illegible]
ولقد وقفت على الديار مسايلا   ومدامعي تجري كسيل الوادي [illegible]
يا دار ما صنع الزمان بجيرة   كانوا احبائي واهل ودادي [illegible]
فاجابني الدهر المفرق بيننا   اسمعت من سكن القبور ينادي [illegible]
يا راحلين وهم نزول في الحشا   اشمتوا ببعادكم حسادي [illegible]
قالت آمنة لما حملت بحبيبي محمد صلى الله عليه وسلم في اول شهر
من حملي وهو شهر رجب الاصم بينما انا ذات ليلة في [illegible]
اذ دخل علي رجل مليح الوجه طيب الرائحة انواره لايحة وهو
يقول مرحبا بك يا محمد قالت امنة قلت من انت قال انا آدم ابو
البشر فقلت ما تريد قال ابشري يا امنة فقد حملت بسيد البشر
وفخر ربيعة ومضر وفي شهر الثاني دخل علي رجل وهو يقول
السلام عليك يا رسول الله فقلت له من انت فقال انا شيث فقلت
ما تريد فقال ابشري فقد حملت بسيد البشر صاحب التاويل
والاحاديث فلما كان الشهر الثالث دخل علي رجل وهو يقول
السلام عليك يا حبيب الله فقلت له من انت قال انا نوح فقلت له
ما تريد قال ابشري يا امنة فقد حملت بصاحب النصر والفتوح
ولما كان الشهر الخامس دخل علي رجل وهو يقول السلام عليك

يا صفوة الله فقلت له من انت قال انا هود فقلت له ما تريد قال
ابشري يا امنة فقد حملت بصاحب الشفاعة في اليوم المشهود
ولما كان الشهر السادس دخل علي رجل وهو يقول السلام
عليك يا رحمة الله فقلت له من انت قال انا ابراهيم الخليل
فقلت ما تريد قال ابشري يا آمنة فقد حملت بالنبي الجليل
ولما كان الشهر السابع دخل علي رجل وهو يقول السلام عليك
يا من اختاره الله فقلت له من انت قال انا اسماعيل الذبيح
فقلت له ما تريد قال ابشري يا امنة فقد حملت بالنبي المليح
ولما كان الشهر الثامن دخل علي رجل وهو يقول السلام
عليك يا خيرة الله فقلت له من انت قال انا موسى بن عمران
فقلت ما تريد فقال ابشري يا امنة فقد حملت بمن نزل عليه
القرآن فلما كان الشهر التاسع وهو شهر ربيع الاول دخل
علي رجل وهو يقول السلام عليك ذي القرب منك يا رسول
الله فقلت له من انت قال انا عيسى بن مريم فقلت ما تريد
قال ابشري يا امنة فقد حملت بالنبي الكريم والرسول
العظيم وزال عنك الباس والعنا
يا امنة بشراك سبحان من اعطاك   بحملك بمحمد رب السما هناك
يا بالمصطفى سعدك غلب لما حملت في رجب   وما ترى منه تعب هذا نبي زاكي
شعبان شهرك الثاني به النبي عدنان   هو صاحب القران من الخنا خلاك
رمضان جاك بالهنا هذا النبي يشفع لنا   يمحو عنا لدم الغنا وربك اعطاك
شوال جاك مسعدا بحملك بمحمدا   وما ترى منه ردا وخصك مولاك
ذو القعدة جاك بالوفا وشرفك بالمصطفى   وربك عنك عفى وخصك وحماك
ذو الحجة سادس شهرك يا امنة يا بختك   الله يجمع شملك بسيد وافاك

محرم جاءكم بالهنا وخص قلبك بالمنا   وما ترى منه عنا هذا النبي زاكي
وفي الصفر ياتي لخبر بذي النبي المفتخر   من اجله انشق القمر وربك في الـ[illegible]
وفي الربيع الاول ولد النبي المرسل   يا آمنة تاملي نوراته اكسا[illegible]
ولد النبي مختوما مكحلا مدهونا   بحاجب مقرونا [illegible]
هذا النبي الامة وقد جاكم بالرحمة   نسكن بفضله الجنة [illegible] من [illegible]

شعر

اتانا رسول الوصل في طالع الهدي   بمولد خير الخلق والرسل احمدا
وآمنة قالت رايت جماله   ومن حوله شاهدت بدرا وفرقدا
واخبرها الكهان عنه بانه   اذا ولد سميه حقا محمدا
وفي جوفها التسبيح تسمع في الدجي   ومن بطنها في ليلها تسمع الندا
ولما راته ساعة الوضع ساجدا   رات ثم اقواما ركوعا وسجدا
وجاء له طير السماء واقبلت   منها وحوش الارض تقطع فدفدا
وخرت له الاوثان طوعا لشانه   فاكرم به فخرا عظيما وسوددا
واخمدت النيران بعد سعيرها   واطفا منه النور ما كان اوقدا
فهذا الذي ما مثله قط في الورى   وهذا الذي في الكون اصبح سيدا
فصلى عليه الله ما لاح بارق   وما طلعت شمس واشرق فرقدا

قال الواقدي لما كان اول ليلة من ربيع الاول حصل لامنة السرور والهنا وفي الليلة الثانية بشرت بنيل المنى وفي الليلة الثالثة قيل يا امنة حان من يقوم بحمدنا وشكرنا وفي الليلة الرابعة سمعت منه تسبيح الملايكة معلنا وفي الليلة الخامسة رات آمنة في منامها الخليل وهو يقول البشري بهذا النبي الجليل صاحب النور والبها والفضل والعز والسنا وفي الليلة السادسة

ظهرت

ظهرت الانوار في الاقطار لصاحب المجد والثنا وفي الليلة السابعة تجلت الملايكة فلا فتر ولادتنا وفي الليلة الثامنة نادي لامنة لسان الفرح والسرور والهنا وقال قد قرب ميلاده [illegible] وفي الليلة التاسعة استبشر الخيف والمنى وفي الليلة العاشرة اصبح سر الايمان معلنا وفي الليلة الحادي عشر سبحت الملايكة لخالقها بالحمد والثنا وفي الليلة الثاني عشر قالت آمنة وكانت ليلة وليس فيها ظلام وكان عبد المطلب اخذ اولاده وانطلق نحو الحرم يصلح ما انهدم من جدرانه ولم يبق عندي انثى ولا ذكر فبكيت على وحدتي وقلت واوحدتاه لا امراة تعضد بي ولا اخل يوانسني ولا جارية تسندني قالت آمنة ثم نظرت الي ركن المنزل فاذا انشق الجدران وخرج منه اربع نسوة طوال كانهن النخيل وقد غشيهم الانوار فتبرزن بازار بيض يفوح الطيب والمسك من اردانهن كانهن من بنات عبد مناف فتقدمت الاولي منهن فقالت من مثلك يا امنة وقد حملت بسيد المبشر فخر ربيعة ومضر ثم جلست عن يميني قلت من انت قالت انا حوا ام البشر ثم تقدمت الثانية وقالت من مثلك يا آمنة وقد حملت بالطهر الطاهر والعلم الزاهر والبحر الزاخر ثم جلست عن شمالي فقلت من انت قالت انا سارة امراة الخليل ثم تقدمت الثالثة وقالت من مثلك يا امنة وقد حملت بالحبيب الجليل ثم جلست من وراي فقلت من انت فقالت اسيه بنت مزاحم ثم تقدمت الرابعة وهي اكثرهن بهجة وهيئة واحسنهن وقالت من مثلك يا آمنة وقد حملت بصاحب

البراهين والمعجزات والايات والدلالات سيد اهل الارض
والسماوات ثم جلست بين يدي وقالت يا امنة الق بنفسك
علي وميلي بكلك الي فقلت من انت فقالت انا مريم بنت
عمران نحن دايات وقوابل المصطفي قالت امنة فاستانست
بهن وجعلت انظر الي الاشباح وهم يدخلون علي افواجا افواجا
ونظرت الي منزلي واذا هو قد اعتكر علي باصوات متشابهة
ولغات مختلفات الغالب عليهم السريانية قالت امنة
ثم نظرت في تلك الساعة فاذا الشهب تتطاير يمينا وشمالا
ثم ان الله تعالى امر الامين جبريل عليه السلام صف راح
الارواح في اقداح الشراب يا رضوان زين الكواعب
الاتراب افتح نوافح المسك الزكية لظهور خير البرية
يا جبريل انشر سجادة القرب والوصال لصاحب النور والرفعة
والاتصال يا جبريل قل لرضوان ان يفتح ابواب الجنان يا جبريل
البس حلة الرضوان يا جبريل اهبط علي الارض بالملايكة الصافين
والكروبيين والمقربين والحافين يا جبريل ناد في السماوات
والارض في طولها والعرض قد ان اجتماع المحب بالمحبوب
والطالب بالمطلوب فامتثل الامين جبريل ما امره الرب الجليل
ووقفوا الملايكة علي جبال مكة واحدقوا بالحرم وحجبتهم
السحابة بيضا كافورية فترنمت الاطيار وحنت الوحوش
من الغفار كل ذلك بامر الملك الجبار قالت آمنة فكشف الله
عن بصري فرايت قصور بصري فرايت ثلاثة اعلام مضروبة
علم بالمشرق وعلم بالمغرب وعلم علي ظهر الكعبة قالت امنة
واذا بشربة بيضاء كافورية اشد بياضا من اللبن واحلي

من

من العسل واصفي من اللبن وكان قد لحقني عطش شديد فتناولتها
وشربتها فاضاء علي منها نور عظيم ثم نظرت فوق راسي
واذا انا بطاير ابيض قد دخل علي في حجرتي ثم مر بجناحيه علي
فوادي فوضعت النبي الهادي شعر

صلوا عليه وسلموا تسليما الخ

ولد الحبيب وخده متورد * والنور من وجناته يتوقد
ولد الذي لولاه ما كان التقي * كلا ولا ذكر الحمى والمعهد
جبريل نادي في منقبة حسنه * هذا مليح الكون هذا احمد
هذا جميل الطرف هذا المصطفي * هذا جميل الوجه هذا الاوحد
هذا جليل النعت هذا المرتضى * هذا حبيب الله هذا السيد
هذا الذي خلعت عليه ملابس * ونفايس فنظيره لا يوجد
قالت ملايكة السما باسرها * ولد الحبيب ومثله لا يولد
ولد الذي لولاه ما ذكرت قبا * كلا ولا كان المحصب يقصد
ان كان يوسف قد فاق جماله * اقسمت ذا المولود منه ازيد
او كان ابراهيم اعطي رشده * تالله ذا المولود منه ارشد
او كان الكليم قد اعطي عبادة * فمحمد منه اجل واعبد
يا عاشقين تولهوا في عشقه * هذا جميل الحسن هذا المفرد
يا مولد المختار كم لك من ثنا * ومدايح تعلو وذكرك يوجد
يا ليت كل الدهر عندي كله * يا ليت طول العمر عندي مولد
بشري لامنة بر واحسنه * هذا هو الجاه العظيم الازيد
هو صفوته مكحولا ومختونا لها * قد جا في الحديث ويسند
اعطي الخطاب من الاله تشرفا * يا اشرف الاكوان انت محمد
لولاك ما ذكر العقيق ولا النقا * وحياة وجهك انت الاوحد

اثري بنجد اسمع لحادي بنا يحدو ويعلن بالحديث ويسند
ويقول يا عشاق هذا المصطفى وبشيرنا مشتاق هذا السيد
يا نازلين المنحني في شرعكم ان المتيم بالفراق يهدد

صلوا عليه وسلموا تسليما

قالت ثم طلبت ولدي ولم اجده فاذا هو في مخدع في بيت والنور يخرج من المخدع قالت فدخلت عليه فوجدته ساجدا لله تعالى رافعا اصبعيه الى السماء كالمتضرع الداعي وهو مكحول ومدهون ومختون مقمط ملفوف بثوب من الصوف الابيض وتحته حرير خضرا واذا بقايل يقول اعطوه خلق ادم ومعرفة شيث وشجاعة نوح وخلة ابراهيم ولسان اسماعيل ورضى اسحاق وحكمة لوط وجهد يوشع وشدة موسى وحكمة لقمان وحب دانيال وملك سليمان وتوبة داود وصبر ايوب وود هارون ووقار الياس وقبول زكريا وعصمة يحيى وزهد عيسى واغمسوه في اخلاق النبيين صلوات الله عليهم اجمعين فلما ولد صاحب الناموس وحبيب ملك القدوس في حضرة العروس بوجه يحكي القمر نورا وشعر يحكي سواده ديجورا وجبين اطلع عليه ضياء ونورا وحاجب حدرت رحبته بالمسك تحديرا وطرف اسى الجمال به قديرا وانف احسن من حد حسام غدا مشهورا وشفتين كالعقيق تلمع نورا وثغر يحكي لولوا منثورا وجيد كالفضة حلل بهاء ونورا وصدرا اصبح بالايمان معمورا ويد تجز منها

الماءُ

الماء تفجيرا وقدم صدق له في سعي السعادة مشكورا واضطرب الكون عند ولادته فكانه قد كان مخمورا ونشر الشعود على الوحوش منشورا وقر معرا القصد وقد اصبح موطن الايمان معمورا وانزل في حقه من لم يزل عليا كبيرا انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المومنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا شعر

صلوا عليه وسلموا تسليما

كل السرور بدا بشهر المولد … شهر بدي فيه جمال محمد
في ليلة اضا منه على الورى … نور المويد بالجمال الاوحد
وصنعته امنه ولم تشعر بها … احد ليخفى عن عيون الحسدي
واتت ملايكة السما تزورهم … وتنال من روياه اشرف مقصد
واتوا ابشطت وابريق صفت … جافانه من لولو وزبرجد
غسلوه وختموه بختم طاهر … ثبتت بروية نبوة احمد
ناداهم الرحمن ان طوفوا به … في الكاينات فمن راه يهتدي
طافوا به من تحت اطباق الثرى … للعرش ثم دار النعيم السرمدي
ثم اعرضوه على الخلايق كلها … من كل روحاني وكل مجسدي
فهو الذي من كان في الدنيا له … طوعا يهني في السلامة في غد
صلى عليه الله في السبع العلى … ما هبت الارياح واضوى فرقدي

صلوا عليه وسلموا تسليما

عزك

بجناب ترحل الزوار • وبنور وجهك تكشف الاستار •
والنوق لولا نور وجهك ما اهتدت • وكذا الحداة لولا سناك حاروا
تملكت الباب ارباب الهوى • وبطيب ذكرك تنطق الاشجار •
لما حدى الحادي بذكر المصطفى • مدت اليه كانها الاطيار •
فتمايلت اعناقها وتراقصت • تبغي جنابك سيدي الاقمار •
يا منزلا فيها حبيب قلوبنا • يا روضة فيها لنا الازهار •
يا حجرة ضمت نبيا كاملا • في عشقه تتهتك الاستار •
لولاك ما خطب الخطيب بمنبر • كلا ولا وردت لنا الاخبار •
لولاك ما هجر المتيم اهله • صبوا دموع عيونكم مدرار •
باعوا النفوس على هواك واقبلوا • يرجوا رضاك لانك السمسار •
انت الشفيع اذا جهنم اقبلت • ترمي العصاة فبيس الكفار •
يا سيد الكونين انت المصطفى • يا من به تتشرف الانصار •
صلى عليه الله في السبع العلي • يوما وما عقب الظلام نهار •

صلوا عليه وسلموا تسليما الخ

وقالت آمنة ثم نظرت واذا بثلاثة من الملائكة مع احدهم طشت من الزبرجد الاخضر وله اربعة اركان على كل ركن جوهرة وفي وسطها واذا بقايل يقول هذه الدنيا شرقها وغربها برها وبحرها فاقبض على ما شيت منها وقبض على الجوهرة التي في وسطها واذا بقايل يقول بخ بخ قبض محمد صلى الله عليه وسلم على الكعبة الحرام وهي قبلة امته الى يوم القيمة وانشدوا شعرا

جوهرة

سالتكم بالنقبا ومنحوها • حبيب الله خير الخلق طه
وبالايات ومن نزلت عليه • وبالسبع المثاني ومن تلاها •
وبالارض المهاد ومن سطحها • على الماء العميم ومن دحاها •

وبالسبع

وبالسبع الطباق ومن رفعها • بلا عمد فخفا قد بناها •
بان محمدا خير البرايا • شفيع الخلق في يوم براها •

صلوا عليه وسلموا تسليما الخ

الرضى قد اقبل في الربيع الاول • بالبشير النذير سيد الانام •
يا من له مولود نلنا به المقصود • وجل الجميل زاده احتشام •
يوم الثاني عشر قد اتى بالفلاح • والنجاح لها ق بالاحترام •
شعره ما اسوده راسه ما اسعده • قد حكم ما ظلم واشفى السقام
ما اشفقه ما ارفقه ما الطفه • ما ارحمه لين طيب الكلام
نطقه ما افصحه قده ما ارجحه • لا في الملاح ولا في الفصاح ولا في الكرام
بشهر الربيع بلغنا المنا • ونلنا السرور ودام الهنا •
به مولد المصطفى احمد • كريم الايادي عظيم الثنا •
تكملت افراحنا مذ بدا • فاكرم به من حبيب دنا •
ابان طريق الهدى نوره • فلنا بنور الهدى رشدنا •
ولما اتى يوم ميلاده • جعلناه لما اتى عيدنا •
بمولده تشرف الكاينات • وجاء السرور وزال العنا •
فهو الشفيع الرفيع الذي • به يغفر الذنوب عمن جنا •
فصلوا عليه عسى تبلغوا • جنان خلد ونيل المنا •

كان هذا كله وعبد المطلب عند الكعبه وقال عبد المطلب بينما انا اطوف واذا انا بالبيت وقد مال بجوانبه الاربع وخر ساجدا في مقام ابراهيم وسمعت من التهليل والتكبير ثم استوى قايما يقول الحمد لله الذي خصني بمحمد المصطفى وقال جعلت الاركان يسلم بعضها على بعض وتقول جاكم رسول الله وهو النور والكتاب المبين تحصنته بالحي القيوم الذي لا يموت

ابدا ودفعت عنه السوء بالف لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
قال عبد المطلب فخرجت من باب الصفا اطلب منزلة آمنة
واذا بالارض وما عليها يهللون ويكبرون ويقولون جاكم
رسول الله قال عبد المطلب ثم نظرت واذا بالاصنام قد سقطت
من اعلى الكعبة فجعلت امسح عيني واقول انا نايم ام يقظان
قال فلما اتيت الى منزلة آمنة رايت الطيور عكوفا على منزلها والمسك
يفوح من حجرتها وقايل يقول ما الخبر فيقول ولد سيد مضر وخير
البشر فطرقت عليها الباب فخرجت الي وليس عليها اثر النفاس
فاومت الي ثوبي ان اشقه فقالت مالك يا عبد المطلب فقلت
اين النور الذي في وجهك قالت وضعت الحمل ووضع وقد هتف هاتف
بي وهو يقول سميته محمدا فان اسمه في السماء محمود وفي التوراة
المويد وفي الزبور وفي الانجيل احمد وفي القران طه ويس
ومحمد فقال ارني اياه فقلت دونك ها هو في المخدع قال
فدخلت واذا بشخص عظيم القد والطول شاهر سيفه فصرخ
صرخة ارتعد منها عبد المطلب ثم قال خل بينك وبينه
الى ثلاثة ايام حتى تنقضي زيارة الملايكة ثم ان آمنة حدثت
بما راته في ولادتها وبما سبق من كلام الهاتف وانها سمته محمدا
فقال نعم الاسم هو يا امنة ليحمده اهل الارض كما حمده اهل السماء
وقالت امنة وسمعت قايلا يقول هذه الرباعيات ⁕ اعيذه بالواحد
من شر كل حاسد ⁕ او قايم او قاعد ياخذ بالمراصد ⁕
في الطرق والموارد ⁕ اعيذه بربه من فتنة المعاند ⁕

شعر

يا لايم العشق كف الملام ⁕ فما خلي البال كالمستهام ⁕

لو

لو كنت مثلي في شراب الهوى ⁕ سكران ما كنت قتيل الغرام ⁕
دعني فقد لذ انهتاكي بمن ⁕ احسانه قد عم كل الانام ⁕
دعني فما لي صبر عن سادة ⁕ قد احرموا جفني لذيذ المنام ⁕
دعني امت وجدا فيا حبذا ⁕ ان قيل هذا مات موت الكرام ⁕
دعني فهو ديني ومذهبي ⁕ دعني اصرح ما على الملام ⁕
اجلي على العشاق ميلاده ⁕ في عامنا هذا وفي كل عام ⁕
فهذه انواره قد بدت ⁕ استيقظوا واغتنموا يا نيام ⁕
فالليل قد راق والوقت قد صفي ⁕ ودارت كووس لشرب المدام ⁕
فطب وغني يا نديمي ولا ⁕ تخش فهذا السكر ما هو حرام ⁕
فالذي ذا الجمع قتلي به ⁕ ومن قتل في حبه لا يلام ⁕
فان تكن ممن له تدعي ⁕ فلا تكن ممن بليل ينام ⁕
وقل معي يا طالبا للوصال ⁕ طاب افتضاحي ذا يا اهل الخيام ⁕
وقف على الباب وقل دايما ⁕ يا اكرم الرسل عليك السلام ⁕
عليك صلى ربنا دايما ⁕ ما غرد القمري وناح الحمام ⁕
يا لايمي فيمن هويته فانتهى ⁕ عن الملام فما يبلغ سر عشقه احد بتمام ⁕
وكيف يعرف حب قد شغف كبدي ⁕ واسكرني سكرا ما هو حرام ⁕
دعني لاصرف عمري في تذكره ⁕ ومن لي سواه يوم البعث والقيام ⁕
دعني فان له مع الاله وقت وسلمة ⁕ تعظمت ان يزاحمه بها من هو من الكرام ⁕
دعني فان شمايله قد بلغت ⁕ حدا تاه به عقل الخاص والعام ⁕
دعني فانه الوسيلة بين العبد وربه ⁕ ودعني فانه المخرج للثقلين من الظلام ⁕
دعني فانه الذي اهتزت بميلاده ⁕ ايوان كسرى واشرفت على الاهدام ⁕
دعني فانه الذي احتجب عني جماله ⁕ الى حيث لا اراه في المنام ⁕
دعني فان حكمة الجود قد نمت به ⁕ دعني فانه المبعوث من اشرف الاقوام ⁕
دعني فان ايات الوجود ناطقه ⁕ فانه قد فاق على ساير الانام ⁕

دعني لاطلب طيبة التي طابت به   واسكن روضة التي فاقت دار السلام
دعني فانه الشافع والساقي لكوثر   دعني فان المجنون في عشقه غير ملام
دعني فما بقيت لي في الصبر من قليه حيله   واحاط لي هواه من فوقي الي الاقدام
فانه المحمود في كل فعاله   دعني فانه المخدوم والناس له من الخدام
دعني فان الناس غادو رايح   وخيره ما يصرف في مولده العظام
صلى عليه الله في ساحة قربه   مادارت الادوار وناح نوع الحمام

شعر

ان رحت ذا بشارة يا جد خير البشر   فالشمس وافت فرحاني وشهها المعصفر
والبدر وافا ضيا حكا عن مماع الخز   ومن نجومها السما تزينت بالدرر
والارض صحت تنجلي في ثوبها المدثر   وهذه البشرى بمن قد خصه بالكوثر
عم جميع الناس من بدو ولبد وحضر   صلى عليك الله ما ماست غصون الشجر

فانظر وارحمكم الله تعالى الي ادلة كرمه وفضله والمعجزات والبراهين وخمود نار فارس وسقوط الشرفات وتقطعت من الكهان حبال المطامع ورجع كل جبار من الجن والانس لصولة سلطنته ذليلا خاضعا فلما تالق نور سناها الساطع واشرق الكون من ضيائه البهي اللامع عرض على المراضع قيل من يرضع هذه الدرة اليتيمة التي لا يوجد لها قيمة قال قالت الوحوش نحن نرضعه ونغتنم خدمته العظيم وكان كل يرجيه ويومله ويطمع فيه وصرن يدخلن على امه امنه ويعرضن بانفسهن عليها فتابي آمنة وتقول ان امره الي جده عبد المطلب قال فلما كان في بعض الليالي وامنه قايمه اذ هتف هاتف يقول ايتها الامينة الطاهرة الكريمة لا زور في قولي ولا نميمة   ان ترضعي محمد كريمة   فمن بني سعد وهي حليمة
وهي من اهلنا سليمة   لانها بره رحيمه

قال

قال ~~فلما كان في بعض الليالي~~ فتطاولت لما سمعت واصغت لما امرت وكانت آمنة كلما اتت اليها مرضعة تستخبرها عن اسمها وحسبها ونسبها وتصرفها بكلام جميل وتنظر الوعد والاسم الذي عرفته قال فحرك الله تعالى قلب حليمة السعدية لرضاع سيد البرية وكانت احق به صلى الله عليه وسلم وكانت سبب تحريك قلب حليمة اذ كانت هي وقومها في تلك السنة في جهد قالت حليمة كنا فقرا ولم يكن لنا شي فكنت اخرج مع صويحباتي من بني سعد نلتقط من نبات الارض وناكله من شدة الجوع والفاقة فلما كان في بعض الايام خرجت حليمة مع صويحباتها فوقعت في مضيق من الارض فيها نبات مما تاكل منه السارح قالت فاكلت من ذلك النبات وشربت من ذلك الماء قالت حليمة فبينما نحن كذلك اذ هتف هاتف من ذلك الوادي نسمع صوته ولا نرى شخصه وهو يرتجز ويقول هذه الرباعيات

الا يا نسوة الحي   ويا خير بني سعد
تعالين وبادرن   الي ذا القمر الفرد
فمن ترضعه منكن   لا يلحقها جهدي
حبيب حسن الوجه   كريم الاب والجد
لان حل بواديكم   لتنجين من الجهد
صلاة الله تغشاه   اذا ما صوت الرعد

قالت حليمة ثم انقطع عنا وعاودنا الابيات بحسنه في المسير الي مكة فرجعنا الى الحي وكلنا خايفات ولم ناخذ شيا من النبات قال بعلي يا حليمة اراك كالطايشة ولم

تاتي بشي فاخبرته بقول الهاتف سمعته اقصانا وادنانا وهو
يحثنا على الرواح الى مكة لاجل رضيع عظيم القدر فلما
سمع الحارث زوج حليمة ما ذكرت من بركاته قال سيري
بنا يا حليمة الى مكة لعل الله عز وجل ان يخصصنا لهذا المولود
الذي وصفت قالت حليمة كنت حاملا وقد آن وقت ولادتي
فولدت ضمرة وانطوى جوعا فلما وضعته غشي علي من الجوع
فاتاني آت فحملني وقذفني في نهر لونه ابيض من اللبن وطعمه
احلى من العسل ورائحته كالمسك الاذفر ثم قال لي اغتسلي في
هذا الماء فاغتسلت ثم قال لي اشربي منه فشربت منه ثم ردني
الى مكاني وقال لي ابشري فانت المخصوصة برضاع النبي العربي
فعليك ببطحاء مكة فان لك فيها رزقا واسعا وتكوني اسعد
نساء بني سعد ثم ضرب صدري بيده فقال ادر الله لك
اللبن وجنبك المحن فوعزة ربي لقد انتبهت من نومي وانا
لا اقدر على حمل ثدياي وقد كسيت حسنا وجمالا وصويحباتي
بطونهن لاصقات بظهورهن صفرة الوجوه من غير علة
فقلن لي بالامس فارقناك وانت اشد منا جوعا وانت اليوم
سمينة لبينة وكتمتهن امري وقلت لبعلي احملني الى مكة ولم
يكن لنا الا الاتانة اذا مشيت يتخضخض ما في بطنها من
شدة الجوع فقال لي بعلي يا حليمة انك لتحمليها ما لا تطيق
فقلت يا قرين الخير الله يحملني ويحملها فقدم الاتانة وكنا
نعد اضلاعها عدا فاركبني عليها واخذت ولدي
ضمرة وهي تدب كدبيب النمل او كالعلقة رجليها في الوحل
فلما سرنا الى الجادة وقفت الاتانة فقال لي بعلي ويلك يا حليمة

ارجعي

ارجعي بنا كي لا يتطير الناس بنا فقلت يا قرين الخير سر بنا
ان قلبي واثق بالله ان المولود لنا دون غيرنا فبينما نقول نسير
او نرجع واذا برز لنا من الشعب رجل كالنخلة بيده حربة
لامعة فاقبل الى الاتانة واشار اليها بالحربة وقال لها انشطي
واسرعي برضاع الصادق الامين وسيد المرسلين وحبيب
رب العالمين ثم قال لي ابشري بما خصك الاله باكرم النبيين
وسيد المرسلين قالت حليمة فوالله لقد اسرعت الاتانة
بنا الى ان سبقت الركب باسره فاول من اشرف الى الحرم انا
فنظرت الى مكة وما حولها والحرم يتجلى كالعروس وقد ظهرت
النبات والاشجار باصناف الازهار وذلك ببركة النبي
المختار صلى الله عليه وسلم ما دام ليل ونهار قالت حليمة
فنزلنا باطراف الحرم فلما راوا ذلك العشب العزيز تركوا يرعون
دوابهم وياكلون من النبات وقد عاشوا هم ودوابهم فلما اصبحوا
دخلوا مكة المحروسة المشرفة وكل منهن تطمع ان تكون هي
المخصوصة بذلك الذي انار بطلعته الوجود قال فاقبلت
آمنة على عبد المطلب وقالت يا سيدي الا تخرج الى هذه
المراضع فتنظر لولدي محمد صلى الله عليه وسلم مرضعة
قال نعم فخرج من عندها اسمعها الهاتف كلاما وهو
يقول هذه الرباعيات

ابن آمنة الامين محمد * خير الانام وصفوة الرحمن
ما ان له في الناس غير حليمة * امرالي حقا من الدياني
وسليمة من كل عيب فحش * ونقية الاثواب والاردان

لا تسليم الى سواها انه ◦ امر وحكم جا في الاكوان
صلى الاله على المدثر كلما ◦ هبت الارياح اوراق اغصان

قالت وجعلت النسوان المراضع يدخلن على امنة وهي
عن اسمايهن سايلة فاذا لم تسمع الاسم والقبيلة تصرفهن
بلين وجميل وتقول ان ابني يتيم فكانوا لا يرغبون في اليتيم
ويرغبون في الولد الذي له اب لانه يكرم مرضعة ولده وان
عبد المطلب خرج يستقبل مرضعة لمحمد صلى الله عليه وسلم
فاذا تكلم معهن فيقلن هو ولدك فيقول لا ولكن اعز من
ولدي وابوه مات وهو في بطن امه فكن اذا سمعن يتيم يعرضن
عنه قال فدخلت حليمة مكة وسيلت عن سيد الحرم
فقالوا هو عبد المطلب فاقبلت اليه وسلمت عليه وقالت
يا سيد الاشراف يا من عرف بالجود والانصاف اعلم انني
امراة سعدية وقد جار علينا الزمان بصروفه وقد مر بنا
سنون اذابت اللحم والشحم واهلكت الشاه والبعير حتى لم يبق
لنا معيز ولا نضير وزاد علينا في هذا العام الجذب حتى شاركنا
الانعام في مراعيها وقد قصدتك لاسالك يا معدن الكرم
وسيد الحرم في مولود ارضعه لعلي ان اسعد به فقال لها عبد
المطلب يا امة الله فما اسمك فقالت حليمة السعدية فقال
عبد المطلب يا امة الله اتفاق حسن وحلم وسعد وان
عندي غلاما لم تلد النسا مثله ولا احسن ولا اجمل ولا اكمل
ولا انور ولا ابهى ولا اضوء من طلعته الا انه يتيم لا اب
له فان رغبت في رضاعه فخذيه فانا مقام ابيه فلما سمعت

ومانسبك

حليمة كلام عبد المطلب امسكت عن خطابه ولم يعجبها ما ذكر
من يتمه وقالت يا سيدي ان معي بعلي وما اقدر اقطع امرا
دونه وها انا راجعة اليه واشاوره في هذا الامر واذكر له
ما ذكرت لي من امر هذا المولود فقال لها عبد المطلب
افعلي ما بدا لك وارجعي بالجواب فرجعت حليمة الى بعلها وقلبها
يحن الى من ذكرها عبد المطلب فقال لها بعلها ما خبرك
يا حليمة فقالت ان سيد الحرم عبد المطلب سالته الرضاع
فذكر لي ان عنده مولود حسن الصورة الا انه يتيم فلم اخذه
خوفا منك وملامك فما انت قايل فقال لها بعلها يا حليمة
ما تفعلين باليتيم وانما نريد رفده من ابيه فقالت ان جده عبد
المطلب هو الذي قايم بامره وقد ضمن لي خيرا كثيرا فقال يا حليمة
ويحك كي ترجع المراضع بالانعام من اباء الغلمان وترجعين
بغلام يتيم لا كان ذلك ابدا فصبرت على كلام بعلها فلما امسى
المسا اخذ الناس في جهازهم وعولوا على المسير فاسبلت حليمة
دمعها وابدت حرقتها فقال لها بعلها ما لك يا حليمة تبكين فقالت
يحق لي البكاء ترجع نساء بني سعد بالرضاع وانا ارجع بالخيبة
فقال لها بعلها وما الذي تريدين قالت اريد المولود الذي وصفه
لي عبد المطلب فعسى الله ان يسعدني به فقال دونك واياه
فرجعت حليمة الى عبد المطلب مسرورة وعبد المطلب
دخل على امنة وذكر لها ما كان منه ومن حليمة فقالت هذه اريد
لا اريد غيرها لما سبق من كلام الهاتف فرجع عبد المطلب على
اثرها يطلب حليمة وحليمة في طلبه فالتقيا في الطريق فلما
راته عرفته فقالت له الى اين يا سيد العرب فقال اليك يا حليمة

المسبب قالت وانا كذلك يا سيد الحطيم ابتت ارضاع اليتيم لعل
ان يسعدني به الرب الرحيم فسار عبد المطلب امامها وهم من
ورايه ولسان الحال يقول هذه الابيات

الا ان قصدي من تكمل معناه • ومن لا نقصد العشاق الا هو
ومن عرفه قد فاق في عشق الدجى • وهبت على ميت من العشق احياه
يقول لسان الحال وعشقها • يبرهن عنها ليس قصدي الا هو
تملت به ياليتني كنت شاهدا • وياليتني بالعين شاهدت معناه
ملكت معاني الحسن بالشرف الورى • فاهل الهوى في بر حسنك قد تاهوا
لك الله حادي العيس ان جزت حاجزا • وعرضت بالمشتاق ثم لك الله

فلما اتى عبد المطلب وحليمة الى بيت آمنة فدخلت حليمة
عليها مع عبد المطلب وسلمت عليها فتلقتها آمنة بالترحيم
والكرامة فقالت والله انت احق الناس بولدي وحشاشة
كبدي قومي يا حليمة وانظري الى ولدي بلا تعني وانك تاخذيه
بالرغم مني قالت آمنة سيري يا حليمة وارضعي هذا المفدي

هذا الذي في حسنه مازال فردا • هذا الذي لولاه ما عشق الحما
كلا ولا كان السرور اليه يهدي •
واذا بدي يا حليمة فابشري • بالقصد لا تلقين بعد اليوم نكدا
فلك الهنا برضاعه وهو الذي • عن وجهه قمر الملاحة ما عدي

ثم ان آمنة اخذت بيد حليمة واقبلت بها الى البيت الذي فيه
النبي صلى الله عليه وسلم راته تيلالا نورا ساطعا فقالت يا سيدتي
احول ولدك مصابيح قالت لا يا حليمة بل نور وجهه المليح
الذي يغني عن المصابيح فتاملته فاذا هو نايم على ظهره وهو
يمص اصابعه فقالت ما تنظرين الى هذا المولود المبارك

فاني ما زلت لاجبارك فنظرت بهجة ورونقا • ومولدا ومعشقا
ورسولا مصدقا • شعره ليلا غسقا • فرقه صبحا متلالا •
جبينه قمرا مشرقا • حاجبيه بالمسك قد نعرقا • انفه اضحى بحسن
عليه مسردقا • خده بماء الحياة مرقرقا • عنقه بالانوار مطوقا
كفه بالكرم كبحر متدفقا • صدره بما يجامع العلوم عبد قا •
بطنه مليت عفة وتقا • جسمه بايدي الملايكة منمقا قدمه
على بساط السعود بالجود قد ارتقى • والمليح الموصوف في ثوب
من الصوف ملفوف بالنعم لا بالشقا • فسبحان من اعطى
لهذا المولود خلقا ولصف لنا صاحب اللقا • فعسى وصف
حزنه يذهب الحزن والشقا • ما احلى حديثه ساعة الوصل واللقا
كلنا نعشق لحبيب الحبيب المليح المعشقا • وحبيبي ومنائي
ليس لي مثله خلقا • ما ترى نوره قديدا وهو في لحشر مشرقا •
فالزم الباب دايما • ان كنت فيه مشوقا • كل من راي قبره •
ليس بالنار يحرقا قالت حليمة نظرت الى حسنه وجماله
وبهايه وكماله لم يبق في عرق ولا عضو الا دخلت محبته فيه فجلست
عند راسه امتلي بطلعته فلما طال نومه علي خفت على ابطا زوجي
فمددت يدي لاجعله على صدري ففتح عينيه فضحك في وجهي
فخرج من فيه نور لحق الى عنان السماء فهممت ان ارفعه
اليه فنهض بنفسه فاذا هو بيدي فقبلته بين عينيه ولم
اخبر بما عاينته منه خيفة ان تاخذه آمنة مني ويحق لها ذلك
فقالت حليمة فناولته ثدي الايمن فرضع ثم ادرته الى الايسر
فامتنع الهاما من الله تعالى وعلم ان له شريكا في اللبن فكان
ثدي الايمن لرسول الله صلى الله عليه وسلم والايسر لولدي ضمرة

لك البشرى فطوبى يا حليمه

صلوا عليه وسلموا تسليما الخ فلما صارت حليمة الى محلها وقد اضاء ما حولها خر ساجدا لله تعالى فيقال لك البشرى ولي البشرى فلما نظرت بنو سعد اليه قالوا يا حليمة ما هذه الانوار البهية الساطعة وما هذه الاضواء اللامعة فاجابتهم لسان حالها يقول بهذه الابيات

الا يا بني سعد تعالوا لتنظروا • الى سيد السادات قد طلع البدر
اريبي قاسم الارزاق قد حض الورى • به فمن راحته العسر ابشروا البشر
ولو لمس الصخر الصميم كفه • تفجر منه الما واعشوشب الصخر
فلا زلت محروس الجناب معظما • بجنح الدياجي ما بدى الفجر

قالت حليمة فجعلت بنو سعد يتعجبون من انواره وسمو علو قدره ويقولون يحق لهذا المولود ان يمدح بكل لسان لان مثله لم يوجد في ساير الاكوان وبتنا تلك الليلة باسر مبيت وارغد عيش نحن وبنو سعد فلما اصبحنا عولنا للمسير فركبت الاتانة واخذت حبيبي محمدا صلى الله عليه وسلم قدامي فسرنا فاذا اتاني قد سبقت الركب باسره فقالت بنو سعد يا حليمة كنا نعهد اتانتك لا تمشي وهي فارغة وانتم اليوم عليها ثلاثة وهي تسبق الركب وقد ذهب هزلها وامتلات جوانبها وهي تسرع كالبرق الخاطف فانطق الله عز وجل الاتانة وقالت بلسان فصيح يا بني سعد مما تتعجبون مني وقد علا على ظهري سيد الاولين والاخرين وحبيب رب العالمين فببركته زال هزالي وحسن حالي واستقرت احوالي فتعجبت بنو سعد من كلام الاتانة فظننا

اذ

ان ذلك خيالا لا حقيقة قالت حليمة فلما سبقت بني سعد وغبت عن اعينهن واذا قد استقبلوني اربعون راهبا ومعهم الاسقف وهو يحدثهم بحديث سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ويصف لهم اوصافه ويذكر لهم نعته ويقول هذا الولد يكسر الاصنام والاوثان وهم في حديثه وحليمة قد جازت بمحمد صلى الله عليه وسلم وهو في حضنها والنور يشرق من غرته الى عنان السماء وقال الاسقف وقد صرخ دونكم وما انتم له طالبون هذا هو المولود الذي حدثتكم عنه فقد ادركتكم الفرصة فقالوا يا ابانا ما تنظر الى انواره وبهايه وجماله فقال ويلكم اقتلوه لا يفوتنكم فانه ان بلغ مبلغ الرجال ليقتلنكم اشر قتلة قال فجذبت النصارى سيوفهم واسرعوا نحو النبي صلى الله عليه وسلم فلما رات حليمة ذلك ضمته الى صدرها وقالت وامحمداه واقرة عيناه فلما دنت النصارى مني رايت محمدا صلى الله عليه وسلم قد رمق بطرفه الى السماء وقد كادت سيوفهم ان تغشانا واذا بابواب السماء قد فتحت وانقضت منها نيران كالشهب واهلكت النصارى باجمعهم فسمعت قايلا يقول اهلكت الكفار بالجبار ببركة النبي المختار ثم بنو سعد ساروا الى ان اشرفوا الى حيهم فالتقى المقيمون بالقادمين فلما وقعت اعينهم على انوار رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما رجع احد بما رجعت حليمة واصبحت من حضره واراضيهم نضره ونزلت عليهم البركات وتتابعت الخيرات وزالت الترحات ببركة محمد صلى الله عليه وسلم صاحب المعجزات والايات والبراهين والدلالات

فبادرت الرجال والنسوان يقبلن يديه ورجليه والقى الله محبته في
قلوبهم حتى كان غاية مطلوبهم وان حليمة لم تزل معترفة
بانعم الله تعالى عليها فلما مضى من عمره سنتان فكان يشب شبابه
ما يشبه احد من الغلمان قالت حليمة فلما كنت معه في رضاعه
بكل خير فوالله ما غسلت له ثوبا قط ولا رايت له بولا ولا غايطا
ما كان الا نظيفا طاهرا وكان كلما ظهر منه شي ابتلعته الارض وقالت
حليمة كنت انتعجب من لفظه واصغي اليه فاول كلمة نطق بها الله اكبر من
كل كبير والحمد لله الذي اخرجني من افضل بيت طاهر قالت
حليمة كنت انتعجب من كلامه مع صغر سنه وكان من
شانه صلى الله عليه وسلم يبيت صغيرا ويصبح كبيرا قالت
حليمة فلما دب ومشى وكبر وانشط فكان يخرج من البيت
فيرى الغلمان يلعبون فلا يفرح بهم بل يتحاماهم حتى اشتد فاقبل
ذات يوم فقال يا اماه ما بال اخوتي لا اراهم بالنهار فقلت
يا ولدي ويا حبيبي انهم يخرجون يرعون اغنامنا التي رزقنا
الله اياها ببركتك فقال لما انصفت بيني وبين اخوتي
اقعد انا في الحي استظل الظلال واشرب الماء الزلال واخوتي
في الشمس وحر الهواجر فقلت يا بني ان اخوتك تربوا في
الشقاوة والجبال وانت تربيت في الرفاهية والظلال وايضا
يا ولدي اني اخاف عليك من الحواسد وعيون الرواصد
فقال بالله عليك يا اماه اصرفي الهم عنك نعم الحافظ الله
سلميني اليه وتوكلي عليه فهو كاف من توكل عليه قالت
حليمة فدهشت من كلامه فقلت يا حبيبي ما الذي تريد قال
اكون مع اخوتي في المرعى واشاركهم في الشدة والرخى

فقلت

فقلت حبا وكرامه فلما كان من الغد دهنته وكحلته
وقمصته وطيبته واعطيته عصا ومزودا واخرج مع
اخوته الى المروج فهو كالشمس المشرقة في البروج وفي المواشي
في حواشي الاودية بين اكل وشرب ولسان حليمة يقول هذه

الابيات

يا اغنامه سار الحبيب الى المرعى ۞ فيا حسن راع في فؤادي له مرعى
فلم ار احلى من شمايله وقد ۞ تقدم للمرعى غدا فما املح تسعى
فما املح الاغنام وهو يسوقها ۞ لقد انس الصحرا وقد اوحش الربعا
مليح الوجه شمس الضحى غدت ۞ له طرة والليل عاد له فرعا
جميل على معنى المحاسن وجهه ۞ كان بدور التم قد طبعت له طبعا
اقول له مذ سار بالسرح ماشيا ۞ واغنامه من تطلب المرعى
عيونك يا راعي الحما فتكت بنا ۞ فقوم بها اسرى وقوم بها صرعى
ولولاك يا راعي الحما ما تشوقت ۞ نفوس الى باب العتيق ولا الجزعا
وما انت راع للمواشي وانما ۞ تراعي الورى بتدبيرك بها العقل والشرعا
اما والذي ابكى واضحك والذي ۞ امات واحيى والذي اخرج المرعى
لقد خاب من يسعى الى غير بابكم ۞ وضل الذي يوما الى غيركم يسعى
حبيبي طبيبي انت راع قلوبنا ۞ ولولاك يا مختار ما عرف المرعى

قالت فلما نظرت بنو سعد الى ذلك قالوا يا حليمة انت تخرجين
مثل هذا الغلام وكان جلوسه بجنابك اولى قالت لهم حليمة
والله ما فعلت ذلك الا بامره ولا اقدر اخالفه قالت فلما خرج
من عندي طالبا للمراعي وهو كبدر التمام فجعلت ارقبه الى ان
مضى النهار وبهت الشمس في الاصفرار خرجت حليمة تستقبل
النبي المختار صلى الله عليه وسلم واذا بالرعاء قد اقبلوا والنوار

المصطفى عليهم تيلا لا ؟ و قالت حليمة فدنوت منه وسلمت عليه
وسالته كيف كان حالك مع اخوتك فقال خير يوم واحسن
ثم عدلت الى اخوته وسالتهم عن حاله فقال ضمرة يا اماه لقد رايت
منه عجبا كثيرا قلت ما رايت قال ما مر على حجر ولا مدر الا وهو
يسلم عليه ولا يمشي على يابس الا اخضر وكذلك الاغنام ان
امرها بالوقوف وقفت وان امرها بالسير سارت واعجب
من هذا اننا اتانا على واد كثير العشب فصددنا الاغنام
عنه فقال ما لكم فقلنا ان فيها وحشا كاسرا فقال لا تخافوا
ثم دخل فدخلنا معه واذا هجم علينا السبع ادرع بانياب
كالمشاجل وعيون كالمشاعل ففزعنا منه وانهزم الغنم
فنهض محمد صلى الله عليه وسلم نحوه واذا بالاسد قد وضع
راسه بين يديه فمسك باذنه وكلمه بكلام لا نفهمه فولى
الاسد هاربا فقلنا له ما الذي قلت له قال قلت لا تقرب
هذا الوادي فتهلك ثم انه جلس فجعلت الاغنام تلوذ وتتبرك
واذا بغنمة قد اقبلت عليه وكانت قد كسرت يدها فمدت
يدها اليه فمر بيده عليها فمرت تعدو كالغزال كان يكن
بها كسر فلما كان من الغد خرج عليه الصلاة والسلام
مع اخوته كساير عاداته فلما كان وقت الظهر وقع الصوت
في الحي فخرجت حليمة كالولهان فلقيها ولدها ضمرة صارخا وهو
يقول الحقي اخانا محمدا صلى الله عليه وسلم قد هلك ووقع الصوت
في الحي فخرج الرجال بالسيوف والنساء صارخات وخرج الحارث
زوج حليمة وهو ينادي واولداه وا محمداه حتى اتوا الى الموضع
الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو جالس يتبسم

والانوار تصعد من ثناياه الى السماء فلم تتمالك حليمة ان طرحت
بنفسها عليه وقبلته بين عينيه وقالت يا حبيبي ما الذي نزل
بك صرف الله عنك السوء فقال خيرا يا اماه كنت قد جلست
مع اخوتي لناكل فضلة زادنا واذا قد اتانا رجلان بهيان
نوراء واحد منهما فاخذ بيدي فاقامني من بين اخوتي واتوا
بي الى هذا المكان واضجعاني برفق واخرج احدهما مدية لامعة
ياخذ لمعها بالابصار فشق بها جوفي الى الوادي ثم استخرج
احشاي وقلبي فجعل يقلبهما بيده ثم اخرج نكتة سوداء فرمى
بها جوفي فقال هذا حظ الشيطان منك يا محمد ثم اتى الاخر
بطست من الزمرد الاخضر وابريق من الفضة فغسلا لي
ناعما ثم رداني الى مكاني ثم اخرج احدهما خاتما عظيما فختم به
على قلبي وما شق من جوفي فالتحم بقدرة الله تعالى فانا اجد برده
في جميع اعضاي ثم اخذ بيدي واجلساني ثم قال احدهما للاخر
زنه بالف من امته وقال لو وزنته بامته كلهم لرجحهم ثم ضماني
الى الصدر وقبلا بين عيني وقالا لو علمت ما الله يريد
منك لقرت عيناك ثم طارا عني فجعلت انظر اليهما حتى
ولجا في السماء فقال الحارث بعل حليمة انا اخشى ان يكون هذا
الغلام قد اصيب فالحقيه باهله قالت حليمة وان قومي
قالوا يا حليمة امضي به الى الكهان قالت حليمة فحملته واتيت
به اليه فقال له قص علي ما جرى لك فقص عليه صلى الله عليه وسلم
فلما سمع ذلك وثب عليه وضمه الى صدره وقال يا للعرب يا من شر
قد اقترب اقتلوا هذا الغلام واقتلوني معه فانه ان
بلغ مبلغ الرجال يسفك دماكم ويبطل احكامكم ويسب

الهتكم ويبطل اديانكم ويدعوا الي دين لا تعرفوه قالت حليمة
ولم اشعر الا وقد اقبل الينا رجل عظيم الخلقة بيده حربة
لامعة فخرق بها صدر الكاهن فهلك هو وقومه قالت
حليمة فرجعت بمحمد صلى الله عليه وسلم الى منزلي فبينما انا في الطريق
واذا بامراة على راس بير وهي تقول والهداه اهلكت ولدي
من الذكور غيرك قالت حليمة مالك قالت خرجت لاستقي
وولدي على كتفي فانقلب الي البير وقد عجزت الرجال عن
سبيله فقالت حليمة يا محمد ان كان لك معجزة عند ربك
فارنا فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البير واشار الى الما
باصبعيه فهاج وماج وتدفق الماء على حافة البير وبان الطفل
الصغير على وجه الماء وهو يقول لا تتعجبوا لمحمد كيف
ينجي الاطفال من الابيار بل تعجبوا لمحمد كيف ينجي العصاة من
النار فضممته الى صدري وقبلته وسمعت قايلا يقول
هنيا يا بطحاء مكة اليوم يرد عليك ما اخذ منك قالت
حليمة فركبت اتانتي واخذت محمدا صلى الله عليه وسلم
قدامي وسرت حتى اتيت باب مكة وعليه جماعة مجتمعون
فوضعت محمدا صلى الله عليه وسلم ودخلت اعلم جده عبد المطلب
يتلقاه بسادات العرب فسمعت هدة فرجعت فلم القه
فقلت يا معاشر الناس اين ذهب الصبي فقالوا اي صبي تطلبي
فقلت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب جيت لارده على جده
واختلس مني فقالوا ما كان معك شي فلما آيسوني منه حثيت
التراب على راسي وقلت والله لان لم اره لارمين بنفسي من
شاهق جبل واذا بشيخ يتوكا على عصاه فقال مالك يا سعدية

هذا م

فقلت

فقلت قد ضاع ولدي محمد صلى الله عليه وسلم قال عندي من
يرده اليك قالت ثم دخل على الصنم الكبير اسمه هبل
فقبل راسه وطاف حوله سبعا وقال يا سيداه لم تزل
منتك على قريش حديثا وقديما وهذه السعدية تزعم ان ابنها
محمدا قد ضاع فلما سمع الصنم بذكر محمد صلى الله عليه وسلم
سقط على وجهه وتساقطت الاصنام حوله وقايل
يقول اليك عنا يا شيخ فان هلاكنا على يد هذا الغلام
قالت حليمة فخرج وانا اسمع اصطكاك اسنانه وارتعاد
ركبتيه والقى عكازه من يده وهو يبكي وقايل يقول
يا معاشر الناس لا تضجوا فان لمحمد ربا لا يضيعه ها هو
في وادي تهامه تحت شجرة اليمامة قد ظللته الغمامه
والحصى يسبح في كفه قالت فخرج عبد المطلب نحو
الوادي فاذا هو جالس فقال له عبد المطلب من انت يا غلام
فقال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال عبد المطلب
انا جدك عبد المطلب ثم احتمله على قربوس السرج ودخل
به مكة واطمان الناس فلما اطمان الناس جهز عبد المطلب
حليمة باحسن جهاز وانصرفت الى حيها قالت حليمة فلما
صار لمحمد صلى الله عليه وسلم عشر كان يقربني وفي العشرين كان
يباهي بي وفي الثلثين كان يقول امي حليمة ورب الكعبة
وفي الاربعين كان يفاخر بي بين سادات العرب وفي الخمسين
كنت اذا زرته خلع رداءه وبسطه تحتي ولم ازل ازوره ويزورني
حتى بلغ من العمر ثلث وثلاثين سنتين سنة حتى توفاه الله تعالى

شعر

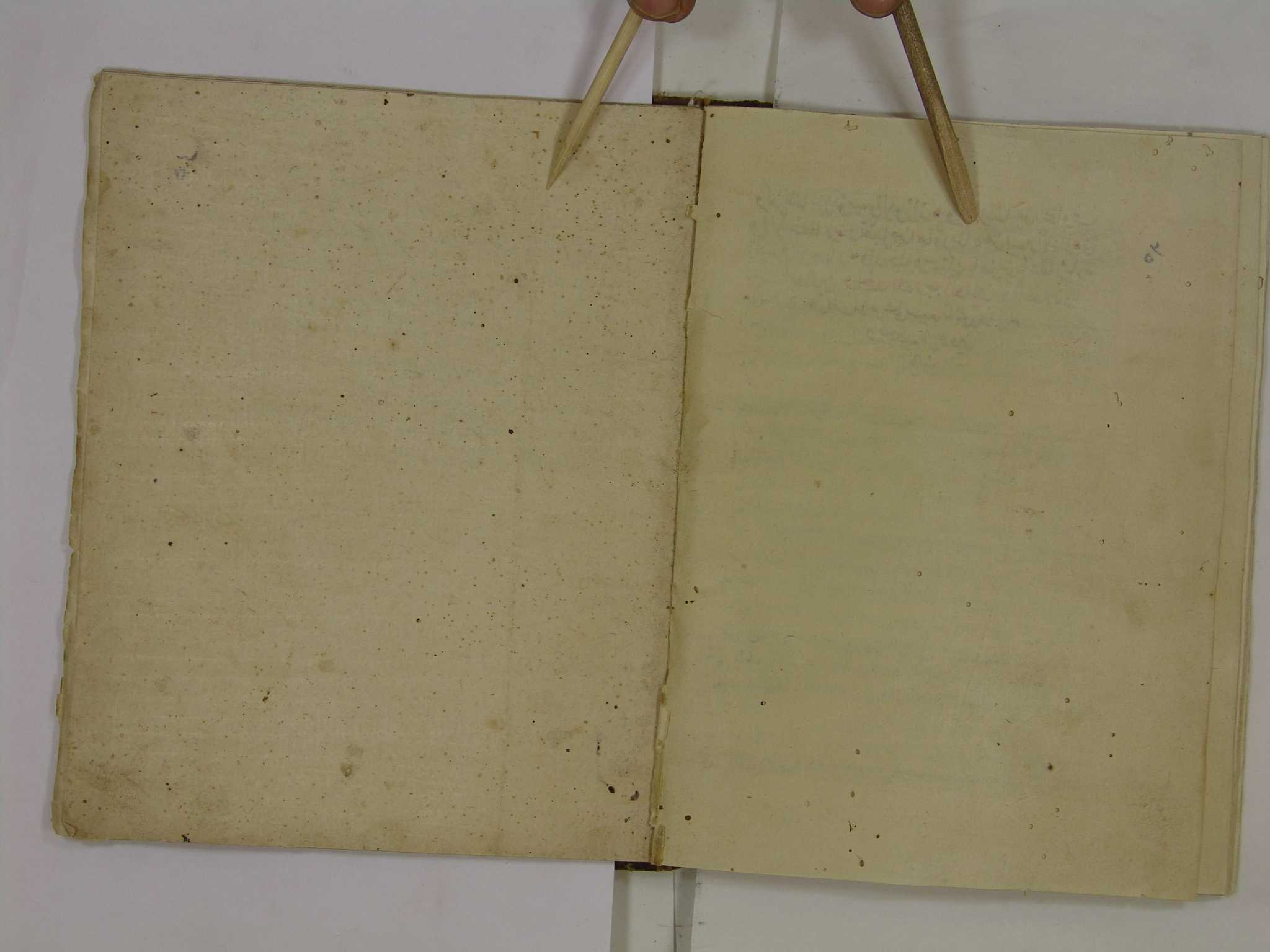
في كل عام لنا البشرى من سيد البشر • بشارة قرنت بالخير والظفرا
هذا نهر شريف زانه شرف • من اجله تكرم الايتام والفقرا
هذا النبي الذي لولا جلالته • لم تخلق الخلق لا جنا ولا بشرا
يا من تباشرت الدنيا بطلعته • كما تباشر وجه الارض بالمطرا
هذا الذي نارت الدنيا بمولده • وسره في جميع الكاينات سرى
هذا النبي الذي من زار تربته • نال الهنا والمنا والسود والوطرا
صلى عليك الله ما ركب سرى • وما دعى الله داع سرا وجهرا

صلوا عليه وسلموا تسليما • حتى تنالوا جنة ونعيما
الله يجزي من يصلي مرة • عشرا ويسكنه الجنان مقيما
صلوا على ابن آمنة اللتي • جات به سبح اليدين كريما

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين اللهم احشرنا على سنته واقتفاء اثره نسال الله العظيم ان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولمن علمنا ولمن وصانا في الدعاء ولكاتبه ولجميع المسلمين ربنا تقبل منا عملنا وامح زللنا واختم بالصالحات اعمالنا ووفقنا لما تحب وترضى انك الرحيم وجواد كريم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله اجمعين اللهم انا حضرنا مولد المصطفى نبيك وصفوتك من خلقك فافض من بركته خلع التكريم واسكنا جواره جنات النعيم واسقنا من حوضه يوم العطش العظيم ومتعنا بالنظر الى وجهك الكريم اللهم انا نسالك بجاه النبي المصطفى واله اهل الصدق والوفا كن لنا معينا ومسعدا وبوّنا من الجنة غرفا وارزقنا قبولا وشرفا

وكفر

وكفر عنا الذنوب والاوزار • واحرسنا من المخاوف والاخطار • وتقبل منا ما قدمناه من يسير الاعمال • في السر والاجهار • وارحمنا برحمتك يا عزيز يا غفار يا رب العالمين والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
امين



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة على حبيبه محمد سيد المرسلين وعلى
آله وأصحابه أجمعين أما بعد فقد قال الله تعالى في كتابه المبين يا أيها الذين آمنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين فالزم يا أخي الصدق فإنه لا ينفعك أحد في هذا الزمان غيره
لأنه ليس لك صديق غيره وعليك بتقوى الله في السر والعلانية تنجو من الأهوال وكن
مراقبا لله في كل الأحوال فإنه غير غافل عنك وكن محسنا لمن أساء عليك فإنه لا
يضيع عند الله بل يجازيك بمثله وتتفكر الموت في كل وقت ولحظة فإنه ما من مؤمن
لم يذكر الموت إلا قسى قلبه ومن قسى قلبه بعد عن ربه ومن بعد عن ربه فقد
باء بغضب منه ولا يصح ذلك وإن كنت ممن يفعلوا ذلك فإنه إذا فعلت ذلك
فعليك بالتوبة فورا لأجل الثبات على الإيمان ولأجل أن يكون راضيا عليك مولاك فإن
فإن فعلت ذلك قريبا من الله فإنه قريبا من الله كان الله معك وحفيظا على

كنت

كل شيء حسن فعله فعليك بهذه النصيحة والزم التقوى بأقوى سبب تنجو
من كل شيء تخاف عاقبته والله أعلم اهـ

بيان علم الضرب بالثلث ونصف الثلث وربع الثلث وثمن الثلث ونصف ثمن الثلث وربع ثمن الثلث وثمن ثمن الثلث وكيفية وضعهما والضرب فيهما في منزلة وحدة واما الثلث ... وضع كل منزلة من السبعة منازل المرقومة على حدتها والضرب فيهما وسماه سبعة وكيفية الضرب بالسدس فنصف الثلث المرقوم وهو الالف وستماية منازل المرقومة وستون فهو السدس وما بعده وهم الخمسة منازل الباقية من السبعة وربع ثمن السدس فهما نصف السدس وربع السدس وثمن السدس ونصف ثمن السدس لاجل اضافت ثمن ثمن السدس وسنذكر كيفية وضع السدس وكسوره المرقومة على حدتها مع كسوره والضرب بكل منزلة على حدتها فهو لهما واما كيفية الضرب بالسدس لا فرق بينهما في شي والله سبحانه وتعالى اعلم كوضع الثلث وكسوره المرقومة

بيان كيفية منازل الثلث وكسوره المرقومة | وبيان كيفية منازل السدس وكسوره المرقومة

الثلث		السدس	
الثلث	٣٣٣٤	السدس	١٦٦٧
ونصف الثلث	١٦٦٧	ونصف السدس	٨٣٣٥
وربع الثلث	٨٣٣٥	وربع السدس	٤١٦٧
وثمن الثلث	٤١٦٧	وثمن السدس	٢٠٨٣
ونصف ثمن الثلث	٢٠٨٣	ونصف ثمن السدس	١٠٤١
وربع ثمن الثلث	١٠٤١	وربع ثمن السدس	٥٢٠
وثمن ثمن الثلث	٥٢٠	وثمن ثمن السدس	٢٦٠
	٦٦١٥		٣٣٠٧

لهما الثلث ٣٣٣٤	لهما الثلث ٣٣٣٤	لهما الثلث ٣٣٣٤
ونصف الثلث ١٦٦٧	ونصف ثمن الثلث ٢٠٨٣	ونصف الثلث ١٦٦٧
وربع الثلث ٨٣٣٥	وربع ثمن الثلث ١٠٤١	وربع الثلث ٨٣٣
وثمن الثلث ٤١٦٧	وثمن ثمن الثلث ٥٢٠	٥٨٣٤
٦٣٥٤	٣٦٩٨٤	

لهما الثلث ٣٣٣٤	لهما الثلث ٣٣٣٤
وثمن الثلث ٤١٦٧	وربع ثمن الثلث ١٠٤١
ونصف ثمن الثلث ٢٠٨٣	وثمن ثمن الثلث ٥٢٠
٣٩٩٤	٣٤٩٤

لهما الثلث ٣٣٣٤ ونصف الثلث ١٦٦٧	لهما الثلث ٣٣٣٤ وربع الثلث ٨٣٣	لهما الثلث ٣٣٣٤ وثمن الثلث ٤١٦	لهما الثلث ٣٣٣٤ ونصف ثمن الثلث ٢٠٨
٥٠٠١	٤١٦٧	٣٧٥٠	٣٥٤٢

لهما الثلث ٣٣٣٤ وربع ثمن الثلث ١٠٤	لهما الثلث ٣٣٣٤ وثمن ثمن الثلث ٥٢
٣٤٣٨	٣٣٨٦

لهما نصف الثلث ١٦٦٧ وربع الثلث ٨٣٣	لهما نصف الثلث ١٦٦٧ وثمن الثلث ٤١٦	لهما نصف الثلث ١٦٦٧ ونصف ثمن الثلث ٢٠٨	لهما نصف الثلث ١٦٦٧ وربع ثمن الثلث ١٠٤
٢٥٠٠	٢٠٨٣	١٨٧٥	١٧٧١

لهما نصف الثلث ١٦٦٧ وثمن ثمن الثلث ٥٢	لهما ربع الثلث ٨٣٣٥ وثمن الثلث ٤١٦٧	لهما ربع الثلث ٨٣٣٥ ونصف ثمن الثلث ٢٠٨٣	لهما ربع الثلث ٨٣٣٥ وربع ثمن الثلث ١٠٤١
١٧١٩	١٢٥٠٢	١٠٤١٨	٠٩٣٧٦

لهما ربع الثلث ٨٣٣٥ وثمن ثمن الثلث ٥٢٠	لهما ثمن الثلث ٤١٦٧ ونصف ثمن الثلث ٢٠٨٣	لهما ثمن الثلث ٤١٦٧ وربع ثمن الثلث ١٠٤١	لهما ثمن الثلث ٤١٦٧ وثمن ثمن الثلث ٥٢٠
٠٨٨٥٥	٠٦٢٥٠	٠٥٢٠٨	٠٤٦٨٧

لهما نصف ثمن الثلث ٢٠٨٣ وربع ثمن الثلث ١٠٤١	لهما نصف ثمن الثلث ٢٠٨٣ وثمن ثمن الثلث ٥٢٠	لهما ربع ثمن الثلث ١٠٤١ وثمن ثمن الثلث ٥٢٠
٠٣١٢٤	٢٦٠٣	٠١٥٦١

والثمانية منازل المرقوم بجانبهم الصفر والخط ربالات فهو اشارة وبيان بان حين تضرب بهم فتضع هذا الصفر بين الكسور وبين الريال او القناطير او غيره لكن

بيان منازل الكسور كل على حدتها وكيفية وضعها مع الرجال للضرب

الثلث ٣٣٣٤ نصف الثلث ١٦٦٧ ربع الثلث ٠٨٣٣ ثمن الثلث ٠٤١٦ نصف ثمن الثلث ٠٢٠٨

ومن منازل الكسور خمسة خانات أبدا

ربع ثمن الثلث ٠١٠٤ ثمن ثمن الثلث ٠٠٥٢

ومن منازل الكسور ما يوضع بينهم وبين الرجال خانة ... دائما تعاملهم في الضرب

منزلة ربع ثمن السدس ٠٥٢٠ وثمن ثمن السدس ٠٢٦٠ ٠٠٧٨

مثال مقاطع ربع الثلث

ومثال مقاطع ثمن الثلث

٥ ٩٤ ٠٨٣٣ ٠٠٥٢ ٠٩٤

٤٥٨٤٣٢ ٤٧٨٨٩٨ ٧٣٧٠٢ ٤٣٩٩٢ ٠٤٨٨

وبيان علم وضع منازل الاعشار وكيفية الضرب بها مع الرجال وجمع

العشر ١٠ ونصف العشر ٥ وربع العشر ٢٥ وثمن العشر ١٢٥ ونصف ثمن العشر ٠٦٢٥ وربع ثمن العشر ٠٣١٢٥ وثمن ثمن العشر ١٥٨٥

١٩٨٤٦٤

العشر ١٠ ونصف عشر ٠٦٢٥ وربع عشر ٠٣١٢ وثمن عشر ١٠٩٨ ١١٠٩٥ ١٨٧٥

نصف عشر ٣٥ ربع ثمن عشر ٠٣١٢ ثمن ثمن عشر ٠١٥٨ ١٠٤٧٤ ١١٨٧٥ ١٧٥

ربع ثمن عشر ٠٣١٢ ١٠٣١٤ نصف ثمن عشر ٠٦٢٥ ١٠٦٢٥ ثمن عشر ١٢٥ ١١٣٥

ربع عشر ٢٥ ١٢٥

نصف ثمن عشر ٠٦٢٥ ٠٥٦٢٥ ثمن ثمن عشر ٠١٥٨ ١٠١٥٨ ٠٦٢٥ ٠٧٥

ثمن ثمن عشر ٠١٥٨ ٠٥١٥٨ ربع ثمن عشر ٠٣١٢ ٠٥٣١٤

ف ربع عشر ٢٥ ف ربع عشر ٢٥ ف ربع عشر ٢٥ ف ربع عشر ٢٥ ٧

١٢٥ وثمن عشر ٦٢٥ نصف ثمن عشر ٣١٢ وربع ثمن عشر ١٥٨ ثمن ثمن عشر

٣٧٥٠ ٣١٢٥٠ ٣٨١٢٠ ٢٦٥٨

ف ثمن عشر ١٢٥ ف ثمن عشر ١٢٥ ف ثمن عشر ١٢٥ ٧

٦٢٥ نصف ثمن عشر ٣١٢ ربع ثمن عشر ١٥٨ ثمن ثمن عشر

١٨٧٥ ١٥٦٤ ١٤٠٨

ف نصف ثمن عشر ٦٢٥ ف نصف ثمن عشر ٦٢٥ ف ربع ثمن عشر ٣١٢ ٧

٣١٢ وربع ثمن عشر ١٥٨ ثمن ثمن عشر ١٥٨ وثمن ثمن عشر

٩٣٧٠ ٧٨٣٠ ٤٧٠٠

العشر نصف عشر ربع عشر ثمن عشر نصف ثمن عشر ربع ثمن عشر ثمن ثمن عشر ٧

١٠ ٥٠٠ ٢٥٠٠ ١٢٥٠٠ ٦٢٥٠٠ ٣١٢٠٠ ١٥٨٠٠

والتسعة عشر خانة الموضوع لهم الصفر الزايد من جهة اليسار ومنهم تسعة خانة بين الكسور المرقومة وبين الراك لهم صفرين فتضع الصفر والصفرين في الضرب ما عادا العشر ونصف العشر فان او القناطير او غير ذلك من كل الكسر الخمسى ريال يقوم مقام الصفر الزايد جهة كان سعر القنطار خمسين ريال او الكسر الخمسى ريالات فتضع الصفر وكذلك العشر ولم تضعه وان كانا السعر خمسة او اثنين ريال فتضع الخمسى نصف العشر لا تضع لهم الاصفر ام احدا مع كونا السعر خمسين ريالا او ثلاثة ريالات يقوم مقام الصفر الثاني وان كان السعر اربعة او المذكورة فتضع لهم ما هو مرقوم فدمنع الصفر من الزايدين واما باقي الخانات

ومثال ذلك ومثال ايضا نصف

فقاطع بجمع وعشر عشر مقاطع بجمع ونصف

عشر عشر ... ٥٠ عشر ونصف عشر

فتضع العشر ونصف العشر

٤

وهو معلومه منازل ثلث الثلث ونصف ثلث الثلث وربع ثلث الثلث
الى اخره وكيفية وضعها للضرب في الارزاق وغيرهم وكيفية الضرب
بهم مع النصف والربع والثمن وغيرهم كما سيجي ذلك ان شاء الله تعالى اعلم

منازل ثلث الثلث ٧ ثلث الثلث ثلث الثلث

١١١٢ ثلث الثلث ١١١٢ ونصف الثلث ١١١٢ ثلث ربع الثلث

٥٥٦ ثلث نصف الثلث ٥٥٦ ٢٧٨

٢٧٨ ثلث ربع الثلث ١٦٦٨ ١٣٩٠

١٣٩ ثلث ثمن الثلث

٦٩ ثلث نصف ثمن الثلث

٣٤ ثلث ربع ثمن الثلث

١٧ ثلث ثمن ثمن الثلث

٢٣٠١

ف ثلث نصف ثلث ٥٥٦ ف ثلث نصف ثلث ٥٥٦ ف ثلث نصف ثلث ٨

١٣٩ ثلث ثمن ثلث ٢٧٨ ثلث ربع ثلث ١٣٩ ثلث ثمن ثلث

٠٦٩٥ ٠٨٣٤

لم ثلث الثلث ١١١٢ لم ثلث الثلث ١١١٢ ف ثلث الثلث ١١١٢

١٣٩ ثلث ثمن الثلث ٦٩ ثلث نصف ثمن الثلث ٣٤ ثلث ربع ثمن الثلث

١٢٥١ ١١٨١ ١١٤٦

ف ثلث الثلث ١١١٢ ف ثلث نصف ثلث ٥٥٦ ف ثلث نصف ثلث ٥٥٦ ٧

٦٩ ثلث نصف ثمن ثلث ٣٤ ثلث ربع ثمن ثلث

١١٨١ ٠٦٢٥ ٠٥٩٠

ف ثلث نصف ثلث ٥٥٦ ف ثلث ثمن الثلث ١٣٩ ف ثلث ربع ثمن الثلث ٣٤ ٨ ٧

١٧ ثلث ثمن ثمن ثلث ٦٩ ثلث نصف ثمن الثلث ١٧ ثلث ثمن ثمن الثلث

٠٥٧٣ ٠٢٠٨ ٠٠٥١

ثلث الثلث ثلث نصف الثلث ثلث ربع الثلث ثلث ثمن الثلث ثلث نصف ثمن الثلث ثلث ربع ثمن الثلث ثلث ثمن ثمن الثلث

ف ١١١٢ ف ٠٥٥٦ ف ٢٧٨ ف ١٣٩ ف ٠٠٦٩ ف ٠٠٣٤ ف ٠٠١٧

وخانات ثلث الثلث المرقومة فتضع لهم الصفر والصفرين
الزايدين من جهة اليسار في الضرب كما هو مذكور في
خانات الثلث والله سبحانه وتعالى اعلم

بيان كيفية وضع النصف مع ثلث الثلث ووضع كسور النصف مع كسور ثلث الثلث وكيفية وضعهما للضرب في الارزاق وخلا فه مما سيذكر فيه

وصب النصف الثلث فيصب النصف الثلث فيصب النصف
١١١٣ ٥ ٥٥٥٦ ٥ ٢٧٨
٦١١٣
وثلث الثلث وثلث نصف الثلث وثلث ربع الثلث

نصف النصف ... ٥١٣٩ ... ٥٠٦٩ ... ٥٠٣٤ ... ٥٠١٧

ربع الربع ... ٣٥ ... ١١١٣ ... ٣٦١٣ ... ٥٥٦ ... ٢٧٧٨ ... ١٣٩ ... ٣٦٣٩

٢٥٦٩ ... ٢٥٣٤ ... ٢٥١٧

١٣٥ ... ٤١١ ... ٤٣٦٣ ... ١٢٥ ... ١٨٠٦ ... ٢٧٨ ... ٢٥٢٨ ... ١٣٥ ... ١٣٨٩

١٢٥٦٩ ... ١٢٥٣٤ ... ١٢٥١٧

٦٣٥ ... ٢٧٨ ... ٠٩٠٣ ... ٦٣٥ ... ١٣٩ ... ٠٧٦٤ ... ٠٦٣٥٦٩ ... ٠٦٣٥٣٤

والباب ... الباب اذن جهة ... في الكسور فيه اعلاه
لصب ٦٢٥١٧ نصف الثمن وثلث ثمن الثلث
والخانة الموضوع لهما صفر والصفر في المرتبة ... فان ...
فيعم اثنان لو صفر ... عالخانة عالم موضوع
حكم ما علم موضوع

علم بيان كيفية وضع النصف مع الثلث ووضع الربع مع نصف الثلث ووضع الثمن مع ربع الثلث وكيفية وضعها للضرب

نصف الثلث ... ٥٣٣٤ ... ٨٣٣٤ ... ١٦٦٦ ... ٦٦٦٧ ... ٥٠٨٣٣٥ ... ٥٤١٦٧ ... ٥٠٢٠٨

١٠٤ ... ٥٠٥٢ ... ٣٥ ... ٤١٦٦ ... ٤١٦٧ ... ٣٥ ... ٨٣٣٥ ... ٣٣٣٣٥ ... ٣٥ ... ٤١٦٦ ... ٢٩١٦٧


٣٥ ... ٦٠٨ ... ٢٧٠٨ ... ٣٥ ... ٦٠٤ ... ٢٦٠٤ ... ٢٥٥٢ ... ١٣٥ ... ٨٣٣٥ ... ٢٠٨٣٥

١٣٥ ... ٤١٦٧ ... ١٦٦٦٧ ... ١٣٥ ... ٢٠٨ ... ٢٤٥٨ ... ١٣٥ ... ١٠٤ ... ٢٢٥٤ ... ١٣٥ ... ٥٢ ... ٢٣٠٢

ثم بعون الله وحسن توفيقه وكان مقصدنا مع الارادة ان نجمع مجلدا من هذا القبيل
ونصرح فيه بد قايق الحساب الذي يكون منها في قسمة المواريث التي لا تجمعت
فيها ولا عسر وجهي بخلاف ما يستعمله طايفة العلماء في توزيع قسمة الميراث
وكذلك يكون منها الضرب في كامل الارزاق الافرنجية والمغربية والتركية
الذي يقوم مقام القسمة ولم نحتاج للقسمة وكذلك يكون منها ضرب العشر
مع كسوره الى كسور العشر واما شبه ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم

اربعة من احكمها فقد فاز بجميع الخيرات كلها خدمة الفقراء وسلامة
الصدر، والدعا للمسلمين بظهر الغيب، وان تكون مع كل احد على
نفسك، وقل ما يسلم مريد في ابتداء حاله، من الخواطر الردية في
جانب، من جانب الحق، ومن جانب الخلق، فاكثر ما على المريد السعي
في ان يسلم الناس من سوء ظنه بهم، وان كنت صادقا فصحيح الخاطر،
والكشف بالعادة، والتجربة لذلك فيخطر لك خاطر سوء في واحد
وصح ما خطر، فاعلم انه من القام الشيطان، وتب الى الله تعالى
منه، واستغفر الله ومثله ان تعمر قلبك بذكره لا بالاشتغال بخلقه
، وكيف وقد شغلك بمساويهم، وانما الشيطان يجب ان يستدرجك
بصدقك ليكذبك، ويكرمك، ليهينك، فتحفظ، ثم اعلم
التدبير نصف العيش، والتودد نصف العقل، والهم نصف الهرم
، وقلة العيال احد اليسارين، واعلم ان التذلل للحق اقرب
الى العز، من التعزز بالباطل، جزاه الله ذلا بتغير طلبه ومن اوثق
عرى الايمان، الموالاة في الله، والمعاداة في الله، والحب في الله
، وفيه اوحى الله الى نبي من الانبيا ان قل لفلان العابد، اما
زهدك في الدنيا، فتعجلت به راحة نفسك، واما انقطاعك
الي فتعززت بي، فماذا عملت فيما لي عليك، فقال يا رب
وما لك علي، قال هل عاديت لي عدوا، او هل واليت لي
وليا، وفيه اوحى الله الى ابرهيم، يا خليلي حسن خلقك، ولو
مع الكفار، تدخل مداخل الابرار، فان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه
، ان اظله في عرشي، وان اسكنه حظيرة قدسي، وفيه اوصيك

بتقوى الله في سر امرك، وعلانيته، واذا اسأت فاحسن،
ولا تسألن احدا شيئا، ولا تقبضن امانة، ولا تقضي بين اثنين
، عليك بطول الصمت، الا في خير، فانه مطردة للشيطان
عنك، وعون لك على امر دينك، اياك وكثرة الضحك فانه
يميت القلب ويذهب بنور الوجه، كفى بالمرء عيبا، ان يكون
فيه ثلاث خصال، ان يعرف من الناس، ما يجهل من نفسه
وان يستحيي لهم، مما هو فيه، ويؤذي جليسه، يا ابا ذر لا عقل
كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق، رواه
عبد ابن حميد، في التفسير والطبراني، عن ابي ذر وهو حديث
صحيح جليل كثير النفع، وفيه خصمين يوم القيامة جاران



يعاندني دهري ولم يدر انني صبور وان النايبات تهون
وبات يريني الخطب كيف اعتدايه وبت اريه الصبر كيف يكون

وقال اخر

تلقى الامور بصبر جميل وصدر رحيب وخلي الحرج
وسلم الى الله في حكمه فاما الممات واما الفرج

وقال اخر

كم حصرتني شدة بحبثها وضاق صدري من لقاها وانزعج
حتى اذا ايست من زوالها جاتني الالطاف تسعى بالفرج

وقال الامام الشافعي رضي الله عنه

تجلد ولا تبدي التضعضع لنعدي ولو لعبت في الجسم منك
البواتر سرور الادبي ان يروك بغيلة ولا كهربانقيم
اذا انت صابر خليل ان البغي حاط باهله وان على الباغي
تدور الدواير ومن يحتفر البير وقع عنده سيقع في البير الذي
هو حافر فكم من صغير صادفته عناية من الله فاحتاجت اليه
الكباير وكم من كبير كاد يعلو بنفسه فاصبح حقيرا تحتقره
الاصاغر وكم من عالم كان اشقا غريبة غرد اعتقابه وهو
خاسر وكم من ملك نال عزا بجنده ففي ساعة دارت عليه فحب
الحوافر وكم من فقير بات لا يشبع بطنه فاصبح رزق الله وهو
البيت بايبر وكم من غني قد تفاخر بماله فاصبح فقيرا فالجوع
في النفوت جابر ترى نفوسا شبعة بعد جوعة ولو شبعة فالجوع
فيها ماثر وتري نفوسا جوعة بعد شبعة ولو جاعة فالطبع
لا يتغير

الحمد لله الذي اطمانت القلوب لذكره ووجب على
الخلايق جزيل حمده وشكره ووسعت كل شي رحمته
وظهرت في كل شي حكمته ودل على وحدانيته
بعجايب ما احكم صنعا وتدبيرا وخلق كل شي فقدره
تقديرا محمد الشاكرين بنعمايه التي لا تحصى عددا
وعالم الغيب الذي لا يظهر على غيبه احدا لا معقب
لحكمه في الابرام والنقض ولا يؤده حفظ السموات
والارض تعالى وتقدس ان يحيط به الضمير وجل
ان يبلغ وصفه البيان والتعبير ليس كمثله شي
وهو السميع البصير وبعد فهذه نبذة من كلام
العارفين بالله تعالى منقولة من الطبقات الكبرا
حكى الموصلي في كتاب مناقب الابرار عن الفضيل
ابن عياض رضي الله تعالى عنه انه كان يقول اياك
ومجالسة القرا فانهم ان احبوك وصفوك بما ليس فيك
تعظو عليك عيوبك وان ابغضوك جرحوك بما ليس فيك
وقبله الناس منهم ومن كلام سيدي ابا بكر الطرطوشي
رضي الله تعالى عنه اعلم وفقك الله تعالى ان مذاهب اهل
الحق في القضا والقدر وخلق الافعال وارادة
الكاينات متيسرة لا تجري عن علمه وقضايه وقدره وحكمه
اعلم اولا ان كلما يجري للعالم من حركة وسكون وخير وشر
وايمان وكفر وطاعة ومعصية وكذلك كل طاير يطير
بجناحيه ولا يدب حيوان على بطنه ورجليه ولا تنطير بعوضة

ولا تسقط ورقة الا بقضايه وقدره ومشيته كما لا يجري شي من
ذلك الا وقد سبق علمه به ثم اعلم ان القدر والطلب
لا يتنافيان والتوكل والكسب لا يتضادان ولذلك ان
تعلم ان كلما قضا الله تعالى وقدره فهو كاين لا محالة كما
ان ما علم الله تعالى انه يكون فهو كاين فرب امر قدر الله
تعالى وصوله اليك بعد الطلب فلا يصل الا بالطلب
والطلب ايضا من القدر ولا فرق بين الامر المطلوب
وبين القدر في انهما مقدوران فمن هاهنا قلنا انهما لا
يتنافيان وكذلك التوكل مع الكسب لان التوكل محله القلب
والكسب محله الجوارح ولا يتضادان شيان في محلين بعد ما
يتحقق العبد ان المقدور من الله تعالى فان تعسر شي
فبتقديره وان اتفق فبتيسيره ثم قال فلا يجري في الملك
والملكوت طرفة عين ولفتة خاطر الا بقضا الله تعالى
وقدره وبارادته ومشيته فمنه الخير والشر والنفع والضر
والعز والذل والنصر والخذلان والطاعة والعصيان
والرشد والايمان والاسلام والكفر والفوز والخسر والغواية
والرشد وقال بعض الشعرا وقيل انه للامام الطرطوشي
لا تكونن ايسا من فرج فهي الايام تاتي بالعبر
كدر يحدث في وقت الصفا وصفا يحدث في وقت الكدر
فارض عن ربك في اقداره انما انت اسير القدر
ثم قال واعلم انه اذا نزل القضا ضاق الفضا واذا نزل
القدر بطل الحذر روي ان رجلا قال لبدر حمص حبيكم

الفرس كيف تقول في القدر فقال رايت ظاهرًا استدليت
به على الباطن رايت احمق مرزوق وعاقلًا محروم فقلت
ان التدبير ليس للعباد ثم قال رضي الله تعالى عنه واذا
خشيت من الامور متعذرًا وفرزت منه فنحوه تتوجه ثم قال
يبشون بينهم المودة وقلوبهم مملوة بعقارب ثم قال لن تسلم
من الناس حتى يسلموا منك ثم قال من جالس الجهال
فليتعهد لقيل وقال ثم قال كفر النعمة لوم وصحبة
الاحمق شوم ثم قال اياك والخديعة فانها خلق اللييم ثم قال
لاترقب فيمن يزهد فيك رب بعيد اقرب من قريب المزاح
يورث الضغاين ثم قال مما ثنت الحمقا والسفها تورث
سوء الخلف ثم قال من صادق الاخوان بالمكر كافوه بالغدر
ثم قال اذا رايت من يحدث فنم عليه امورك ثم قال من صبر
على مودة الكاذب فهو مثله في كل شي ثم قال عليك
بالمخاملة لمن لاتدوم له مواصلة ثم قال استر عورة اخيك
لما يعلم فيك ثم قال ارفض اهل الدناة تلزمك المهابة
ودع مجالسة اهل الريب على كل حال ثم قال مصادقات الكرام
غنيمة ومصادقات اللام ندامة ولاتدخل على صدقك التهمة
فيرجع لك عن النصيحة ثم قال اذا انقطع رجاك عن صديقك
فالحقه بعدوك ثم قال راس مال الاحمق الخديعة وغايته
الغضب ثم قال واذا جهل عليك الاحمق فالبس له
سلاح اللطف والرفق ثم قال من تسطا على الناس بغير
سلطان فليصبر على الهوان ثم قال لاتحقر الفقير ولاترقب

في الغني

في الغني الدني ثم قال احفظ اخوانك تذل اعداك
ثم قال تجاوز عن ذنوب الناس تحتج عليهم واجتنب الذنوب
لتقل حجتهم عليك ثم قال من عرف قدره كفاك نفسه ومن لم
يعرف قدره فاكشفه نفسك ثم قال من ظهر غضبه قل كيده
وما الكتبة البغضا بمثل الكبر ثم قال من اطاع الواشي
ضيع الصديق ثم قال من امن الزمان خانه ومن تعزز
عليه اهانه ثم قال واذا بغى باغ عليك بجهله فاقبله
بالمعروف لا بالمنكر وعفوك عن الناس موصول بعفو الله
عنك وعقابك لهم موصول بعقاب الله لك والله يحب
العافين ثم قال احبب حبيبك هونًا ما عسى ان يكون
بغيضك يومًا ما وابغض بغيضك يومًا ما عسى ان يكون
حبيبك يومًا ومن كلام سيدنا علي كرم الله وجهه انعم على من شيت
تكن اميره واستغنا عن من شيت تكن نظيره واحتج الى من شيت
تكن اسيره ثم قال وكل الحادثات اذا تناهت فموصول بها
الفرج الغريب ومن كلام سيدي عبد الرحمن الدبريني رضي الله
عنه افضيد اين من الدنيا وساكنها فالارض قد اقفرت
والناس قد ماتوا ثم قال اذا اردت حاجة من حوايج الدنيا
والاخرة فعليك بالجوع ثم اسالها وذلك لان الاكل يغير
العقل ومن كلام سيدي ابراهيم الدسوقي رضي الله تعالى عنه
كن على حزر من الدخل والدخيل السوا واذا عاينت من اخاك
عنفًا او حقدًا فعاشره بالمعروف واحفظ نفسك عدوًا اما
صديقك فان صدقك فاحفظه وللمرء الا ان يكون على حزر منه

٢ صو

من جميع البشر فانا نحن في اخر زمان وقد قل النصح فيه حتى لا تكاد
تنظر ناصحاً وعادي من توليه سروراً يوليك نكداً وشروراً
ومن ترفعه يسعى في ان يوضعك ومن لم تحسن اليه يشتكي اليك
بل ثم من تحسن اليه يسيء اليك ومن تشفق عليه يود لو على
الرماح رماك او على الشوك داسك ومن تنفعه يضرك ومن توليه
معروفاً يوليك جفاً ومن توصله يقطعك ومن تقدمه استطاع
اخرك ثم قال من غفل عن مناقشة نفسه تلف وان لم يبادر
الى المناقشة كشف ومن كلام السيد الجنيد رضي الله عنه اربع
ترفع العبد الى ارفع الدرجات ويقبل بها عند الله وعند الناس
وان قل علمه وعمله الحلم والتواضع والسخا وحسن الخلق
ثم قال من فتح على نفسه باب نية سيئة فتح الله تعالى عليه سبعين
باباً من الخذلان من حيث لا يشعر وقيل لذي النون المصري رضي
الله عنه من اكثر الناس هماً فقال اسوأهم خلقاً ومن كلام الامام
الشافعي رضي الله تعالى عنه اظلم الظالمين لنفسه من تواضع لمن لا
يكرمه ورغب في مودة من لا ينفعه وقبل مدح من لا يعرفه ثم قال
ليس باخيك من احتجت الى مداراته ثم قال علامة الصديق
ان يكون لصديق صديقه صديقاً ثم قال صحبة من لا يخاف العار
عار ومن عاشر اللئام نسب الى اللؤم ثم قال من تزين بباطل
هتك ستره ومدارات الاحمق غاية لا تدرك ومن كلام السيد
الفضيل رضي الله عنه يكون سيد القبيلة في اخر الزمان منافقها
وهناك تحرز منهم لانهم ذئاب ذوو آله ثم قال اذا احب الله عبداً
اكثر غمه في الدنيا واذا ابغض عبداً اوسع عليه دنياه ثم قال

لا تواخ

تواخي من اذا اغضبته منك كذب عليك ثم قال كان للقمان
قاضياً على بني اسرائيل مع كونه عبداً حبشياً لصدقه في الحديث
وتركه ما لا يعنيه ومن كلام سيدي سهل التستري رضي الله عنه
يأتي على الناس زمان يذهب الحلال من ايدي اغنيائهم وتكون
اموالهم من غير حلها فيسلط الله تعالى بعضهم على بعض يعني
بالاذى والمرافعات عند الحكام فيذهب لذة عيشهم ويلزم
قلوبهم خوف فقر الدنيا وخوف شماتة الاعداء ولا يجد لذة
العيش الا عبيدهم ومماليكهم وتكون سادتهم في بلا وشقا
وعنا وخوف من الظالمين ولا يستلذ بعيش يومئذ الا منافق
لا يبالي من اين اخذ ولا فيما انفق ولا كيف اهلك نفسه فحينئذ
تكون رتبة الفقراء رتبة الجهال وعيشهم عيش الفجار وموتهم
موت اهل الجرءة والضلال ومن كلام سيدي عبد القادر الجيلي
رضي الله تعالى عنه علامة الابتلاء على وجه العقوبة والمقابلة
عدم الصبر عند وجود البلا والجزع والشكوى الى الخلق وعلامة
تكفير وتمحيصاً للخطايات وجود الصبر الجميل من غير شكوى
ولا جزع ولا ضجر ولا ثقل في اداء الاوامر والطاعات
وعلامة الابتلا لارتفاع الدرجات وجود الرضى والموافقة
وطمانينة النفس والسكون للاقدار حتى تنكشف ومن كلام
سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه اكثر الناس عطاءً وكرماً
من جعل الله تعالى على يده ارزاق العباد ومن كلام سيدي
علي ابا الحسن الشاذلي رضي الله تعالى عنه من احصن الحصون
من وقوع البلاء على العاصي الاستغفار قال الله تعالى وما كان

الله تعالى معذبهم وهم يستغفرون ثم قال فاسكن تحت جريان
الاقدار فانها سحابة سايرة ومن كلام سيدي ابو المواهب الشاذ
ذلي رضي الله تعالى عنه من علامة المرائي اجابته عن تقرير الضعيف
اليه نقص وتنقيص الصالحين من زمانه اذا ذكروا ثم قال اقسم على اهل
بالحي القيوم القدوس ان لا يدخل حضرته احد من اهل النفوس
ثم قال اياك وعثرات اللسان عند بعض الاصدقاء فقد اصيب
من هذا الباب خلق كثير لثقتهم باصدقايهم وما علموا انهم
جعلوا ذلك سلاحا لوقت العداوة فاياك ثم اياك ومن كلام
سيدي علي الخواص رضي الله تعالى عنه اياك والفرار من حال
اقامك الله تعالى فيه فان الخيرة فيما اختاره الحق تعالى لك
وتامل الى عيسى عليه الصلاة والسلام لما فر من بني اسرائيل
حين عظموه واطروه كيف عبد من دون الله تعالى فوقع في
حال اشد مما فر منه ثم قال اختيار العبد مع الحق انما هو لظن
العبد انه مخلوق لنفسه والحق تعالى ما خلق العبد
الا له تعالى فلا يعطي تعالى لعبده الا ما يصلح ان يكون
له تعالى ثم قال افة السفر الحزن وافة الاسلام العلل وافة
العمل الملل وافة القول الجور وافة المحبة الشهوة وافة التواضع
المذلة وافة الصبر الشكوى وافة التسليم التفويض وافة الكرم
السرف الزايد وافة البطالة الفقر وافة الصحبة المنازعة
وافة الفهم الجدال وافة الدنيا شدة الطلب وافة الاخرة
الاعراض وافة الظلم الانتشار وافة العدل الانتقام وافة
التقييد الوسوسة وافة الحديث النقص ثم قال رضي الله عنه

مافي

ما في القلب يظهر على الوجه وما في النفس يظهر في
الملبوس وما في العقل يظهر في العين وما في السر يظهر
في القول وما في الروح يظهر في الادب وما في الصورة
كلها يظهر على الحركة ثم قال رضي الله تعالى عنه يقبح على العبد
ان يميل بنفسه الى خرق العوايد ويالف النعمة دون المنعم
فالله تعالى ما اعطى هذه النعم الا ليرجع اليه بها عبدا ذليلا
ليكون له ربا كفيلا فانظر اي شي استبدلت ربك
وقال بعضهم واما ما يجري بين الناس في زماننا اذا
تلاقوا وتعاشروا من الافراط ومدح بعضهم بعضا وتعا
طيهم الكذب والتصنع والمعارض عن الامور وسلك المزاح
والمهاورة فهذا وما اشبهه عندهم من حسن الخلق ويثنون
بينهم المودة وقلوبهم مملوة بعقارب وروي ان رجلا قال
لبزرجمهر حكيم الفرس كيف تقول في القدر فقال رايت
ظاهرا استدليت به على الباطن رايت احمق مرزوقا
وعاقلا محروما فقلت ان التدبير ليس للعباد وقال الا
سكندر لبعض الحكما زودني سفرا ارشدني لاحزم امري فقال لا
تمكن قلبك محبة الشي ولا يستولين عليك بغضه واجعلهما
قصدا فان القلب كاسمه يتقلب وله خاصة في القلب ينزع
ويرجع واجعل وزيرك التثبت وسميرك التيقظ ولا تقدم
الا بعد المشورة فانها نعم الدليل وكتب الى الاسكندر ايضا
بعض الملوك اذا استولت بك السلامة فجدد ذكر العطب
واذا هنتك العافية فحدث نفسك بالبلا واذا اطمان بك

الامن فلتشعر الخوف واذا بلغت نهاية الامل فاذكر الموت
واذا احببت نفسك فلا تجعلن لها في الاسات نصيبا قال الشاعر

بلوغ المنى صعب على كل طالب ... وما كل امر تحتوي بالقواضب
وان سهل الرحمن امرا لعبده ... تساعده الايام من كل جانب
وما الرزق للانسان الا مواهب ... فيا رب مغلوب ويارب غالب
ومن طلب العليا وليس من اهلها ... تنزله الايام احقر راكب

وقال اخر

لا تحسبن بشاشتي لك عن رضى ... فوحق جودك انني اتملق
ولئن نطقت بشكر برك مفصحا ... فلسان حالي بالشكاية انطق
واذا عاينت ذا علم فقيرا ... فلا تنظر لنقص في يديه
فقد قال الرسول مقال صدق ... ذكاء المرء محسوب عليه

وحكى ان الحجاج ابن يوسف سال ابن القرية يوما عن طبايع
اهل الارض فقال ان اهل الحجاز اسرع الناس الى
فتنة واعجزهم عنها رجالهم حفاة ونساوهم عراة واهل اليمن
اهل سمع وطاعة ولزوم الجماعة واهل عمان عرب استنبطو
واهل البحرين نبط استعربو واهل اليمامة اهل جفا
واختلاف اراء واهل فارس ذو باس شديد وعز عتيد
واهل العراق ابحث الناس عن صغيرة واضيعهم
لكبيرة واهل الجزيرة اشجع فرسانا واقتل للاقران
واهل الشام اطوعهم للمخلوق واعصاهم للخالق
واهل مصر عبيد لمن غلب اكيس الناس صغارا واجهلهم
كبارا صورة ما يكتب للملوك احمد الله

الحمد لله مزين الملوك بزينة العدل والانصاف
رافع اقدارهم باتباع الحق الذي هو افضل الاوصاف
صارف هممهم للتعلق بالمعالي والاعراض عن الميل
للسفاف جاعل ثمرة ولايتهم تاييد الشريعة المنسوبة
الى فخر الكاينات من عبد مناف والصلاة والسلام
على من ارسله الله الى عامة الخلق وقد اشرفو على
الهلاك غاية الاشراف فانقذهم من المتالف بما جاءهم
من الهدي والبيان وبما اتحفهم من احسن الاتحاف
فطوبى لمن تمسك بهديه وترك هواه واثر رضاه
لا يبتغي غيره ولا يخاف وويل لمن اعرض او قصد
مناهج الزيغ والاعتساف وعلى اله وصحبه الذين
ناضلو عن حمى الشريعة وقامو بنصرة الدين في ساير
الاطراف اما بعد فننهي من التحيات الفايقة
والادعية المقبولة بفضل الله الذي ابدع خلايقه الى
حضرة الدولة التي رسخ اساس مجدها وبسقت اغصان
عزها فاثمر ودها وصدحت بلابل فضلها في رياض
الكمال واضايت شموس عدلها فتعلقت بها الامال
مركز دايرة السودد والاقبال ومعدل ذوي الرغايب
من الاكابر واقبال مد الله ظلالها وادام في سماء المعالي
كمالها ودفع بها الكروب عن العباد وازال بصولتها
من الارض الفساد ولا زالت الشريعة المطهرة بها
مويدة وربوعها بمعدل عدلها مرفوعة مشيدة امين

صورة ما يكتب للعلما الحمد لله حق حمده وصلى الله على
سيدنا محمد نبيه وعبده وعلى آله وصحبه وجنده وبعد
[illegible] فنهدي من طريق التسليم وتمايف التمجيد والتكريم
ما يضيق به الرقيم ويعجز عنه التفهيم الى حضرة العلم السامي
الشامخ عين اعيان المشايخ ذي الفضل الذي لا
يتكارح والكمال الذي يضارح مولانا الشيخ فلان لا زال
بدرًا بين تلك الرمايح ونزيلاً لكل لامه وراجيه هذا
وما يكتب للعلما ايضا قدوة العلما العاملين عمدة
الفضلا الراسخين صدر المدرسين عين المحققين محيي
شريعة سيد المرسلين حضرة مولانا شيخ الاسلام فلان
اما بعد تقبيل اياديكم الكرام والدعا والثنا اللايقين بالمقام
وما يكتب للعلما ايضا قدوة عين اهل النجاح ومخزار باب
الصلاح حاوي انواع الكمالات والفضايل العالم
العلام الحبر الفهام الصدر الكامل شرف الاسلام
محل الاوامر علامة العلما مولانا الشيخ فلان اما بعد
وما يكتب للاعيان من التجار قدوة عين الاعيان وحسنة
الزمان وتاج هام الاخوان شجرة المحاسن المثمرة ومعدن
الكمالات المتنيرة اخينا السيد فلان عامله الله بالالطاف
وما يكتب للتجار ايضا فخر السادة الاشراف الكرام
وسلالة عبد مناف الفخام فرع الشجرة الزكية وطراز العصابة
المحمدية صاحب العز والشرف خلف بعد خلف حضرة اخينا
فلان زيد توقيره وبعد مزيد السلام والرضوان العام هو انه

٢ بني

وابقي

وايضا ما يكتب للامرا قدوة الامرا الكرام ذوي القدرة
والمجد والاحترام المختص بذلك حضرة الامير الجليل فلان تولى الله
رعايته وادام سعادته وكان له في جميع تصرفاته ووقاه
صروف الزمان وآفاته وبعد مزيد السلام التام والرضوان
العام الذي نبديه لجنابكم وما يكتب للتجار ايضا فخر عين الا
عيان وحسنة الزمان ذو الاخلاق الشايعة والبهجة
العلية اخينا فلان حمد الله في الدارين سيرته وكان له في جميع
تصرفاته امين وبعد مزيد السلام عليكم نيا الله بديم الطافه
عليكم ورعايته اليكم وما يكتب للتجار ايضا قدوة الاكابر
والاعيان عمدة ذوي المهابة والشان اعز الاحباب
واجل الاصحاب عزيزنا ومحبنا فلان حمده الله في الخليقة
حليته والقى في قلوب عباده مهابته اما بعد مزيد
السلام التام والرضوان العام فالداعي لسطيرها الرقيم
دواعي الشوق المقيم وما يكتب لاهل التغلب على البلاد
الى حضرة من قلده الله مقاليد الرياسة ولطف الرعاية
وحسن السياسة الساعي في صلاح احوال العباد بهمته
والحريص على راحتهم بكليته مظهر جلال الله على خليقته ومطلع
تصرفات الحق والقضية المطبوع على الشفقة والرافة
الذي يرجو المحسن عطفه ويحذر المسيء خوفه المكرم فلان
حقق الله فيه جمايل الظنون ووقاه شين المحن وشر
الفتون وجعل تقدمه فتوحًا لكل شر وخير امين
وبعد مزيد الادعية في ساير الاماكن والازمنة نعرف

وما يكتب لاهل التغلب على البلدان ايضا ان من احسن ما تستطابه
نفوس الاحباب دعا تتلقاه ملايكة التصرف بالقبول والرضا
وثنا جميلا يضيق نشره وسيع الفضا حضرة فلان المقدم ، ،
بجودة الراي في كل مجالس المايل بكليته الى اصطناع المعروف
والمولع بغرس الجميل مع كل الصنوف الحريص على اكتناز ،
المحامد بين الانام ودفع المضرة بين ساير الاقوام محب العدل
والانصاف بين الرعيه المشهور بالشفقة في كل قضية حقق الله
فيه جمايل الظنون ووقاه شين المحن وشر الفتون وجعل ،
تقدمه فتوحا لكل بشر وجبرا امين ولبعد مزيد الادعية في
ساير الاماكن والاندية نعرف صورة ما يكتب في
خلاص الشريكين ملوانه بمحضر واطلاع ومباشرة كل
من فلان وفلان تحرر الحساب القاطع الثاني والقسمة فيما
ملوبا في عندهم من الاسباب من الشركة المذكورة بين كل من ،
فلان وفلان الحساب القاطع الثاني وتصادقا على قسمة
الاسباب الباقية المذكورة بمحضر من ذكر واعلاه مصادقة ،
صحيحة شرعية عرف كل منهما معناها والتزم احكامها وفحواها
وما يترتب عليها شرعا وكل منهما حاضر بالمجلس بأتم الاحوال
واكمل الاوصاف المعتبرة شرعا وصار كل منهما فريق لا يستحق
ولا يستوجب بذمة الاخر شيئا بحق ولا اقل ولا بنسيان ولا بغلط
في حساب ولا بموجب تذكرة ولا تمسك ولا قايمة ولا بدفتر ولا ،
بخلاف ذلك وصار كل منهما فريق بتراضيهما وتوافقهما على ذلك
من غير ضرر ولا جبر بمحضر من ذكر واعلاه تحريرا في اليوم ،

صورة

وصورة التمسك المذكورة عن يمينه منقولة منه حرفا بحرف وكان ينبغي
من كاتبهما ان يرتب الفاظها احكم ما رتبناها وبيان ذلك ادناه
ملوانه بمحضر كل من فلان وفلان واطلاعهما ومباشرتهما على
ما يذكر فيه تحرر الحساب القاطع الثاني بين كل من فلان ،
وفلان على ما كان بينهما من الشركة واخذ وعطا وقسمة ، ،
الارزاق الباقية من الشركة المذكورة بينهما وتصادقا على جميع
ذلك بمحضر من ذكر واعلاه مصادقة صحيحة شرعية عرف
كل منهما معناها والتزم احكامها وفحواها وما يترتب عليها ، ،
شرعا وكل منهما حاضر بالمجلس بأتم الاحوال واكمل الاوصاف
المعتبرة شرعا وصار كل منهما فريق لا يستحق ولا يستوجب
بذمة الاخر شيئا لا من هذه الشركة ولا من خلافها لا اجل
ولا اقل ولا بوجه من الوجوه ولا بنسيان ولا بغلط في حساب ولا
بموجب دفتر ولا قايمة ولا تمسك ولا تذكرة ولا بخلاف ذلك ، ،
بتراضيهما وتوافقهما على ذلك من غير ضرر ولا جبر بمحضر ،
من ذكر واعلاه وجرى ذلك وحرر في حادي عشر يوما خلت
زيد قدره ، زيد توقيره ، وقاه الله المقابح ، ، ،
فتح الله له ابواب الخير وسلك به احسن المسير ، ، ، ،
انقله الله لكل فعل جميل وصانه عن وخيم ووبيل ويسر
على يديه صعاب الامور ودفع به الاسوا والشرور ، ،

٣ كلم

صورة مايكتب في خلاص الخصمين بعد ان حصل الخصام
والنزاع بين كل من المكرم فلان والمحترم فلان بسبب البيت
الكاين بحارة باب السدرة الملاصق لبيت فلان ودعوى
المشتري انه اشتراه منه على كونه سالماً من المعوقات وغير
مشغولاً باجارة او اعارة او تبعة او غصب غاصب وتابعه
على تلك الصفة وان المشتري المذكور وجده مشغولاً باجارة
سابقة لفلان وانه لم يتمكن منه بسبب ذلك وانه كتم عليه ذلك
وطالت الدعاوي بينهما والنزاع والخصام وجلب البينات
ثم اتفقا على فسخ العقد والاقالة بحضور جماعة واسقاط تلك
الدعاوي وترك النزاع والخصام وان يدفع فلان المشتري ثمنه
للبايع المذكور ويقيله ويفسخ عقدة البيع فدفع له ذلك المبلغ
وقبضه منه بحضور جماعة هم فلان وفلان وغيرهم فاقاله
فلان البايع وفسخ عقدة البيع واسقط عنه دعاويه وترك
جلب البينات والمخاصمة في ذلك وقبل منه فلان منه ذلك
قبولاً مرضياً وتوافقا وتراضيا على ذلك بمحضر من ذكر وبمقتضى ذلك
رجع البيت المذكور الى بايعه فلان وانقطع تعلق فلان المشتري
منه وبطلت عنه الدعاوي وثبت ذلك بشهادة من ذكر واعلاه
وصورة مايكتب للمشتروات هو انه بمحضر كل من فلان والمكرم
فلان اشترى المكرم فلان بماله لنفسه دون غيره بغيره
خاصة من بايعه المحترم فلان الحاضر معه بالمجلس القايم
في بيع ما سيذكر فيه وذلك جميع السفينة المعروفة بالقايقة
المعدة للسفر المشتملة على كامل الالات من مراسي والقلاع

ومايتعلق بها ومايعرف بذلك وينسب اليه المعلوم ذلك
عندهما علماً شرعياً نافياً للدعوى الجهالة واسبابها شرعاً اشترى
صحيحاً شرعياً وبيعاً بتاً لازماً ناجزاً مرضياً لا بشرط يفسده
ولا خياراً وهذا انعقد بينهما يوم تاريخه على اكمل البيوع
واتم الاشربة شرعاً بثمن مبلغه عن ذلك من الفروش
الرومي الف عشار وميا حالاً مقبوضاً بيد فلان البايع المذكور
من يد المحترم فلان المشتري المذكور القبض التام الشرعي
بتمام ذلك وكماله ولم يتاخر له من ذلك شي قل ولا جل باعترافه
بذلك بالمجلس الاعتراف الشرعي الكافي في مثل ذلك شرعاً
واعترف المشتري المذكور بتسليم ذلك لنفسه تسليماً شرعياً بعد اذن
وتخلية ونظر ورضى ومعاقدة شرعية صدرت بينهما على ذلك
بايجاب وقبول شرعيين والتفرق بالابدان من مجلس العقد
عن تراض واسقاط في ذلك من الجانبين ولزوم العقد في
ذلك وانبرامه شرعاً وصدر ذلك في خامس شهر شوال المفضل

وهذه دعوة البسملة تستعمل عند الطلب من الله سبحانه وتعالى

مرة واحدة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسالك بحق بسم
العظيم ه بسم الله الرحمن الرحيم ه وبسر ه بسم الله الرحمن الرحيم
ه وبعظمة ه بسم الله الرحمن الرحيم ه وبحرمة ه بسم الله الرحمن الرحيم
ه وبمنزلة ه بسم الله الرحمن الرحيم ه وبملكوت ه بسم الله الرحمن الرحيم
ه وبجبروت ه بسم الله الرحمن الرحيم ه وببهاء ه بسم الله الرحمن الرحيم
ه وبكبرياء ه بسم الله الرحمن الرحيم ه وبكرامات ه بسم الله الرحمن الرحيم
ه وبعزة ه بسم الله الرحمن الرحيم ه وبقوة ه بسم الله الرحمن الرحيم
ه وبقدرة ه بسم الله الرحمن الرحيم ه وبسطوة ه بسم الله الرحمن الرحيم
ه وبثناء ه بسم الله الرحمن الرحيم ه وبشفاء ه بسم الله الرحمن الرحيم

وهذه دعوة الفاتحة

الحمد لله رب العالمين قيوم السموات والارضين ومبدع
الخلق اجمعين ومنور بصاير العارفين بنور معرفات اليقين
وجذب بعزته اسرار المحققين بجذبات التقرب والتمكين ه
وفتح قلوب المومنين بمفاتح التوحيد وحمد الشاكرين احمده حمدا
يوافي نعمه ويوافق جماله وكماله حمد الحامدين حمدا ان يكون لي
فيه فرضا وقرضا وحرزا وحفظا عند خالقي وخالق الاقاليم ه ه
والافلاك والانهار والامطار رب العالمين رب السموات
والارضين رب الاولين والاخرين رب الملايكة والناس
اجمعين يا الله انت الرحمن الرحيم يا الله انت العلي العظيم

يا الله

يا الله انت الازلي القديم يا الله انت السميع العليم
الذي دحيت الاقاليم واختصيت موسى كليما واخترت
محمد صلى الله عليه وسلم من ساير الانبياء والمرسلين محيي
ومحيي العظام وهي رميم وسميت نفسك يا الله الرحمن الرحيم
فيهما اسمان عظيمان جليلان فيهما الشفاء لكل سقيم
والدواء لكل اليم والغناء لكل فقير وعديم مالك يوم ه ه
الدين اياك نعبد واياك نستعين اياك نعبد بالاقرار
ونعترف انك لا اله الا انت يا رب وحدك لا شريك
لك ولا ند لك ولا ولد لك ولا كيفية لك ونشهد ان سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم عبدك ورسولك [illegible] اجبوا ه
تستعمل عقب صلاة الصبح مرة واحدة للطلب من الله تعالى والله اعلم

وهذه دعوة الصمدية

اللهم اني اسالك يا الله بقاف القدرة والاحاطة وباللام
لام اللوح واللطف وبالهاء هاء الهيبة والهداية وبالواو
واو الود والولاية ان تجعل قدرته واحاطته والهاما على
دقايق الكاينات اللوحية مبتهجا ببهاء الهيبة والهداية ه ه
انت يا الله يا هادي لمن شئت هدايته يا من تنزه عن جميع
التشبيهات والتعطيلات والحوادث والتطير والند والمعند
والقرين والتعدد بقل هو الله احد يا الله يا واحد في ديمومية ه
ملكه القديم من غير ولا زوال بحكيم اسالك اللهم يا الله بالواو
واو الوحدانية وبالالف المعطوف الملفوظ الذي لم يعلمه
الا انت ثم تدعو بما شئت في سريرتك والله اعلم ه ه ه

والوحدانية

وهذه اسماء الله الحسنا مجموعة من صور القران للشيخ البوني رضي الله تعالى عنه منقولات من شمس المعارف الصغرا بسم الله الرحمن الرحيم يا الله ، يا رب ، يا رحمن ، يا مالك ، يا رحيم
يا محيط ، يا قدير ، يا عليم ، يا حكيم ، يا تواب ، يا بصير ،
يا واسع ، يا بديع ، يا سميع ، يا كافي ، يا روف ، يا شاكر ،
يا اله ، يا واحد ، يا غفور ، يا حليم ، يا قابض ، يا باسط ،
يا حي ، يا قيوم ، يا علي ، يا عظيم ، يا ولي ، يا غني ،
يا حميد ، يا وهاب ، يا قايم ، يا سريع ، يا رقيب ، يا حسيب ،
يا شهيد ، يا عفو ، يا مقيت ، يا وكيل ، يا فاطر ، يا قاهر ،
يا لطيف ، يا قادر ، يا خبير ، يا محيي ، يا مجيب ، يا نعم المولى ،
ويا نعم النصير ، يا حفيظ ، يا قريب ، يا مجيب ، يا قوي ، يا مجيد ،
يا ودود ، يا فعالا لما يريد ، يا كبير ، يا متعال ، يا منان ،
يا خلاق ، يا صادق ، يا وارث ، يا باعث ، يا كريم ، يا حق ،
يا مبين ، يا نور ، يا هادي ، يا فتاح ، يا شكور ، يا غافر ،
يا قابل ، يا شديد ، يا ذا الطول ، يا رزاق ، يا ذا القوة ، يا متين ،
يا بر ، يا مليك ، يا مقتدر ، يا باقي ، يا ذا الجلال والاكرام ، يا اول ،
يا اخر ، يا ظاهر ، يا باطن ، يا قدوس ، يا سلام ، يا مومن ،
يا مهيمن ، يا عزيز ، يا جبار ، يا متكبر ، يا خالق ، يا باري ،
يا مصور ، يا مبدي ، يا معيد ، يا احد ، يا صمد ، ٧٧٧
من ذلك في الفاتحة خمسة اسما وفي البقرة خمسة وعشرون اسما وفي ال عمران ثلاثة اسما وفي النسا ستة اسما وفي الانعام خمسة اسما وفي الاعراف اسمان وفي الانفال اسمان وفي هود سبعة اسما

وفي الرعد

وفي الرعد اسمان وفي ابراهيم اسم واحد وفي الحجر اسم واحد وفي مريم اسمان وفي الحج اسم واحد وفي المومنون اسم واحد وفي النور ثلاث اسما وفي الفرقان اسم واحد وفي سبا اسم واحد وفي فاطر اسم واحد وفي المومن اربعة اسما وفي الذاريات ثلاث اسما وفي الطور اسم واحد وفي القمر اسمان وفي الرحمن اسمان وفي الحديد اربعة اسما وفي الحشر عشرة اسما وفي البروج اسمان وفي الاخلاص اسمان هذه الاسما ٩٩ ذكر الشيخ البوني رضي الله تعالى عنه في شمس المعارف الصغرا واقسم بالله الذي لا اله الا هو ما دعي بهذه الاسما مومن الا واستجيب له

تمت بحمد الله تعالى وحسن
توفيقه وصلى الله
على سيدنا محمد
وعلى اله
وصحبه
وسلم

وهذا توجه الفاتحة عن سيدي احمد الخامي رضي الله عنه
تقرا الفاتحة سبع مرات عقب كل صلاة وتدعو بهذا الدعا
وفي الحاجة المهمة تقرا سبعين مرة ثم تدعو بهذا الدعا فان
يكون ذلك بواسطة شيخنا لياذنه بذلك وتبدو بالبسملة
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم اللهم اني اسيلك بغيب غيب ابنته هو به الاحد به
وبورة دورة الواحدية وبجبروت احاطة الالوهية
وبكمال الرحمانية وبورة حكم المالكية وبثبوت الربوبية
وبهيمنة اطلاق القيومية وبسطوات قهر جبروت
الجلال وبنفحات قدم رحموت الجمال قاب قوسين بذلكم
والابك المص المر الركهيعص طه طسم يس حمعسق ق
ن الله لا اله الا هو الحي القيوم ان تصلي وتسلم على سيدنا محمد
حق قدرك ومبلغ علمك وان تحيبني بحياتك الاذلية
الابدية في روح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وان تهديني به
اهدي صراطك المستقيم ثم تدعو بما شيت وبعد ذلك
تقول وان تكفيني شر كذا وكذا بما شيت وكيف شيت بوجهك
القديم الله لا اله الا هو الحي القيوم يا ارحم الراحمين وصلى الله على
سيدنا محمد مبلغ العلم ومنتهى الرضى ومقتضى الاحاطة
وسعة رحمتك وما انت اهله انك حميد مجيد وعلى اله وصحبه
وسلم امين امين امين تمة الدعوة المباركة بحمد الله تعالى وعونه

هذه اسما المتوكلين بحكم الاسبوع اجب يا مذهب يا حاكم
يوم الاحد لله الواحد الاحد اجب يا مر أنت يا حاكم يوم
الاثنين اذ هما في الغار اجب يا احمر يا حاكم يوم الثلاث
بحق الثلاثة املاك جبريل وميكاييل واسرافيل اجب
يا برقان يا حاكم يوم الاربعا بحق الاربعة كتب التوراة والا
نجيل والزبور والفرقان اجب يا شمهروش يا حاكم
يوم الخميس بحق الخمسة صلوات اجب يا ابيض يا حاكم
يوم الجمعة بحق من يجتمعون فيها من الانبياء والمرسلين
اجب يا ميمون يا حاكم يوم السبت بحق سبت شرعا ويوم
السبت منقول ذلك عن شيخنا شيخ العارفين

فايدة مروية عن السيدة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو هذا الدعا بسم الله النور بسم الله نور النور [illegible]
بسم الله [illegible] الامور [illegible] الذي خلق النور بسم الله
الذي انزل النور على جبل الطور في كتاب مسطور [illegible]
مقدور على نبي محبور لا اله الا الله وحده لا شريك
له بالعز مذكور وبالفخر مشهور وعلى السراء والضراء
مشكور تم لمن دعا به بكرة وعشية لم يصبه الحما ابدا
وهو مجرب ومن كتبه ومحاه وسقاه لمريض الحما يشفيه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم بسم الله
وبالله ومن الله والى الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر واعز واجل
مما اخاف واحذر الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله وبحمده بكرة واصيلا
بسم الله الشافي بسم الله الكافي بسم الله المعافي بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السما وهو السميع العليم وننزل
من القران ما هو شفا ورحمة للمومنين اللهم انت الشافي وانا الراقي اعيذ
حامل كتابي هذا بك من شر ما قضيت الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيرا ايها
الملكان الحافظان الاكرمان الاكبران اعيذ بالله ربي وربكما وخالقي
وخالقكما ورازقي ورازقكما ومصوري ومصوركما خالق الخلق والمصور
ورازق البشر اعيذ بالله حامل كتابي هذا من جميع الافات والعاهات والعلل
والامراض والاسقام والخول والكسل والريا وشماتة الاعدا والحسود والاعراض
والجبال

والجبال اعيذ حامل كتابي هذا باسمائك العظام وباياتك الكرام بالتمام والكمال يا ذا الجلال
والاكرام يا من له الملك والملكوت يا من له الجلال والجبروت سبحانك ربي ما اعظم شانك
يا فاطر السموات والارض يا ملجا الغارقين وراحم الفقرا والمساكين يا ذا العظمة والسلطان
يا [illegible] الاصحاب يا حنان يا منان يا قاهرا لا يقهر يا جبارا لا يجار عليه اعيذ بك
حامل كتابي هذا من عذاب الدنيا ومن نوائب الحمى واعيذه بك من الريح الاحمر
والاكبر والارقان الاصفر والنفس والروح والدم والعظم واللحم والجلد والعروق
والعصب سبحانك ربي اذا قضيت امرا فانما تقول له كن فيكون الله اكبر الله اكبر
الله اكبر كبيرا يا بار يا معيذ يا مغيث يا جبار يا قهار يا باسط يا مقسط يا قايما
بالقسط يا صريخ المستصرخين يا مبدي يا معيد يا دايم يا كافي يا شافي
يا معافي يا غياث يا شاكر يا شكور يا عطوف يا روف يا ناصر يا منصور يا قادر
يا مقتدر يا هيا شراهيا ادوناي اصباوت ال شداي يا لوهيم الوهيم
يا ثبوتا يا محيثا شميحا يا عظيم الشان يا مذكورا بكل لسان يا مقدم يا موخر
يا حي يا قيوم يا قايما على كل نفس بما كسبت يا رباه يا مولاه يا سيداه يا ملكاه
يا غاية رغبتاه يا خبير يا من يعلم ما تخفي وما تعلن يا احكم الحاكمين يا ولي المومنين
يا غوث الضعفا والمساكين يا كافي المتوكلين يا مكور الليل على النهار ومكور
النهار على الليل يا قاهر كل شيطان مريد يا قاهر كل جبار عنيد يا نعم المولى ويا نعم
النصير يا رازق الطفل الصغير يا راحم الشيخ الكبير يا ولي المومنين يا اله الاولين
والاخرين يا حبيب التوابين يا ارحم الراحمين يا خير الغافرين يا خير الوارثين
يا خير الفاضلين يا مالك يوم الدين اللهم اياك نعبد واياك نستعين وعليك
نتوكل وفيك نرغب وفيما لديك نرجو ومنك نخاف اللهم اكفني
جميع الالام والاسقام وجميع الامراض والعلل والخبل والخلل والدم الاسود اللهم
اكفني شر الوحوش والهوام ومشاحنة العوام والاجرام اللهم اكفني شر الدا الاكبر
والريح الاحمر والدم الاصفر وجميع العاهات والافات والسكتة والهم والغم والحزن
والسجن اللهم اكفني شر الوحوش والهوام ومشاحنة العوام والاجرام وشر الشيطان

والسلطان والقحط والغلا والزلزال والوبا والبلا وهدم البنا وشماتت
الاعدا اللهم اكفني شر الاشرار وكيد الفجار وما اختلف عليه الليل والنهار
الا طارقا يطرق بخير يا ارحم الراحمين اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بنا
صيتها ان ربي على صراط مستقيم وعليك توكلت وانت حسبي ونعم الوكيل ونعم
المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بحق سرك العظيم الاعظم
ان تشفي حامله من جميع الاوجاع وان تشفيه وتعافيه بحق هذه الاسما

✡ ׀׀׀م ╪ ׀׀׀׀ ههي ف

باب يعلم منه الحساب الضرب والطرح والقسمة وكيفية منازل الاثني عشر خانة والنطق بها ومنازل الستة خانات ووضعها للنصف والربع والثمن ونصف الثمن وربع الثمن وثمن الثمن وكيفية ما يضرب بهما مع بعضهما وكيفية الضرب في كل منهما على حدتها وخلاف ذلك على ما تيسر ان شاء الله

وبيان وضع الستة خانات ثلاثة منازل منها منازل الكسور وكسور الكسور ومعرفة وضعها وكيفية الضرب بهما مع بعضهما

عيص ٥ ٢٥ ٧٥ — مصحح ١٢٥ ٦٢٥ ١٨٧٥ — عيص ١٢٥ ١٥٨٥ ٤٧٢٠ وفي الضرب النقص

النصف ٥
والربع ٢٥
الثمن ١٢٥
ونصف الثمن ٦٢٥
ربع الثمن ٣١٢٥
ثمن الثمن ١٥٨٥

وبيان منزلة الاثني عشر خانة وكيفية النطق بها

قيصر ١٧٥٥٧١٤٠٠٠١٤
٩٨٤٩٦

وهو ان تقول احاد عشرات مات الوف عشرات الالوف مات الوف الالوف عشرات الالوف ومعرفة خانات تمام الاثني عشر خانة ثم تبتدي بعد الخمسة خانات وتقول احاد عشرات مات الوف مات الالوف الوف الالوف وهم السبعة خانات وسبعماية الف بوك وخمسة وخمسون الف نصف ثم تنطق بها وتقول وسبعماية بوك واربعة عشر بوك وخمسة وخمسون الف الف بوك وخمسماية واربعة عشر نصف نصف فهذا تمام الاثني عشر خانة المرقومة

باب يعرف منه منازل ستة خانات الكسور والقوة والاجزاء وكيفية وضعها للضرب في الازراف وفي المعاملة كما سيأتي ذلك

وضع النصف ٥ — ووضع الربع ٢٥ — ووضع الثمن ١٢٥ — ووضع نصف الثمن ٦٢٥ — ووضع ربع الثمن ٣١٢ — ووضع ثمن الثمن ١٥٨ والثمن

ووضع ضرب النصف مع الكسور المرقومة

النصف والثمن ٦٢٥ — النصف ونصف الثمن ٥٦٢٥ — النصف وربع الثمن ٥٣١٢ — النصف وثمن الثمن ٥١٥٨

اي نصف في الثمن وربع الضرب مع الغناطير حتى تضع نصفها يتبين في ذلك والثمن تضع ابدا يكون ذلك او الثمن صفر

١٢٥
٦٢٥

ومنازل ضرب الربع مع الكسور وكسور الكسور ايضا

الربع والثمن — عيص ٢٥ ١٢٥ ٣٧٥
الربع ونصف الثمن — ٢٥ ٦٢٥ ١٥٦٢٥
الربع وربع الثمن — عيص ٢٥ ٣١٢ ٧٨١٢٥
الربع وثمن الثمن — ٢٥ ١٥٨ ٣٩٠٦٥

والستة منازل الربع مع كسور الكسور انظر لا النقص عن القطع ايضا

وبيان منازل ضرب الكسور مع الكسور ايضا

الثمن وربع الثمن — ١٢٥ ٣١٢ ١٥٦٢٥
الثمن وثمن الثمن — عيص ١٢٥ ١٥٨ ١٩٥٣١٢٥
نصف الثمن وربع الثمن — عيص ٦٢٥ ٣١٢ ١٩٥٣١٢٥
نصف الثمن وثمن الثمن — عيص ٦٢٥ ١٥٨ ٩٧٦٥٦٢٥

الغاية بعد النطع بالنقص من العرب وان تضرب ربع من ربع الى نصف

بيان الضرب بالكسور مع الرباعية ويصح مع خلاف الرباعية المعاملة والارزاق

مثال متقاطع ثمن وربع ثمن — عيص ٣٢٥ ٣٩٨٤٦ ١٩٩٢٣ ٧٩٦٩٢ ١١٩٥٣٨ ١٢٩٤٩٩٥٠ ٨٩٥٥٠

ومثال متقاطع وثمن — عيص ١٢٥ ١٢٥ ٦٢٥ ٤٣٨٧٥ ٦٣٧٥ ١٣٧٥ ٣٩٨٤٣٧٥ ٣٩٣٥

مثال متقاطع ايضا وربع ثمن وثمن ثمن — عيص ١٢٥ ٣١٢ ١٥٨ ٣٤٧ ٢٥ ٦٩٥٠ ٧٨١٧٥ ٣٨١٨٧٥ ٧٨٩٥٠

ومثال متقاطع ايضا

ومثال متقاطع ايضا — ٣٢٥ ٣٢٥ ١٦٢٥ ٣٢٥ ٤٠٦ ٢٢٥٠

ومثال متقاطع ايضا — ٩٥ ٣١٣٥ ٢٨١٢٥ ٢٩٩٨٧٥ ٢٨٧٥

مثال متقاطع ايضا — ٩٥ ٣٠٦٣٥ ١٥٣١٢٥ ٢٧٥٦٢٥ ٢٩٠٩٣٧٥ ٨٤٣٧٥

ومثال متقاطع ايضا وربع ثمن — عيص ٩٥ ٣٠٣١٢ ١٥١٥٦٠ ٢٧٢٨٠٨ ٢٨٧٩٦٤٠ ٨٦٧٦٠

ومثال مقاطع ايضا

ومثال ازرابيضى ايضا

ومثال شنقاف جديد

ومثال من قلب

ومثال حرير ايضا

ومثال من قلب

ومثال حرير ايضا



وان اردت وجه ثاني لضرب الادراق وفيه القسمة وهي عج كاما الارزاق

مثال من قلب

وهذا الوجه لا يصح ضرب الدراهم الا في ثمن الا اقف

وجه ثالث ايضا

وهذا وجه ثالث

ومثال على ايضا

وجهه لعله من قسمة الميراث ولو انه تنظر الى الكسور كثيرة القراريط المتروكة عن الموروث وتجعلها اماما مك وتلك تنظر الى المقسوم عليه ان كان فيه نصف فتضرب المقسوم في سبعة

ومثال ذلك المخلف عن زيد

ثم تقسم الفضة على المجموع

فيقسم قراريط

وبيان تقسيم حصة الدار المطلقة على ابن زيد

سدس ... بالقسم على ذلك

٢١٣٦

٢٩٤٩

٢١٣٦

ثم جامعها من السدس بعد البدار ط

ثم تقسيم الفضة على المجموع

الام

الزوجة

البنت

والبنت

وعن العاصب

والعم

٣٨٣

١٨٤٤

٢٠٩٩٦٨٨

٢٠٠٩٩٦٨٨

٢٣٦٤٦١

فيطل وسبكا وارسه ... وثم أبو الروس

٢٩٩

وبيان الشيلان مضروب ... بالمجموع

٣٢٨

٦٣

بجمعان الشيلان مع البائع ... ثم تضرب ... في قسمه على الكسور

وبيان وضعها ... ثم تقسمه على يد المال

هذه فضة الكسور مع الربائك

٣٢٨

وبيان مال مطالب

زيد

وخالد

والبنت

تقسيم الربع على ... الاصل ... وتقطعها في الضرب

١٥٢٨

١٢٦٠

٢٢٧٠

٤١٢

وفي ضرب الشيلان مثاله

مع البائع ... ثم تقسمها في الكسر

١٣٧

١٥١١٨

وكان للمطلق على زيد ابن خالد في الدار

١٣٨٤

١٨٤٩

١٧٨٤

بجمعها مع عشر العشر

الثمن

للبنت

والأخت

البائع للبنت

الموصى في الدار

المقسوم ... قرطاس ... وعشر ... ومجموع عشر

٣٣٩٨

بيان دقايق الحساب على سبيل الاقتصار جداً

مثال فضه وجد ابن ... ومثال اخر ... ومثال اخر وجد

ومثال اضعاف المعاملة اذا اريد تجوها عروش بالضرب

ومثال اخر ... بطلان جروى ... بطلان صورى

بطلان جروى ... اذا اريد في الاوقات ارباع او اثلاث او اثمان ... وبالجملة ان تضرب عدد ... ويكون المجموع منه

وجه بعلم ... ثلث النصف وثلث الربع وثلث الثمن وثلث نصف الثمن وثلث ربع الثمن وثلث ثمن الثمن و ... المضروب ... وضعوهما للضرب

خانات الستة ... ثلث النصف ... ثلث الربع ... ثلث الثمن ... ثلث نصف الثمن ... ثلث ربع الثمن ... ثلث ثمن الثمن

ثلث النصف ... ثلث الربع ... ثلث الثمن ... ثلث نصف الثمن ... ثلث ربع الثمن ... ثلث ثمن الثمن

الخانات الموضوعة لهم الصفر من جهة اليسار ... الضرب ... بين الكسور ...

ومثال ذلك متقاطع ...

٠٨٢
م

(كتاب فيه معارف عامة) . كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

١٦٠٦ م
٢

١٥ص مسطرته مختلفة ١٩×٥ر١٤ سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ص٥٦-١٠٦) ، خطها معتاد .

١- دوائر المعارف العربية أ- تاريخ النسخ

٠٨٢
م

(رسالة في المولد النبوي) . كتبت في القرن ١٢ هـ تقديرا

٢٧ق ٢٣س ١٩×١٤ سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ص١-٥٢) ، خطها نسخ حسن ، رؤوس الفقر والاقوال بالحمرة ، الورقة الخامسة مبتورة من اعلاهـا .

١٦٠٦ م
١

١- السيرة النبوية أ- تاريخ النسخ .